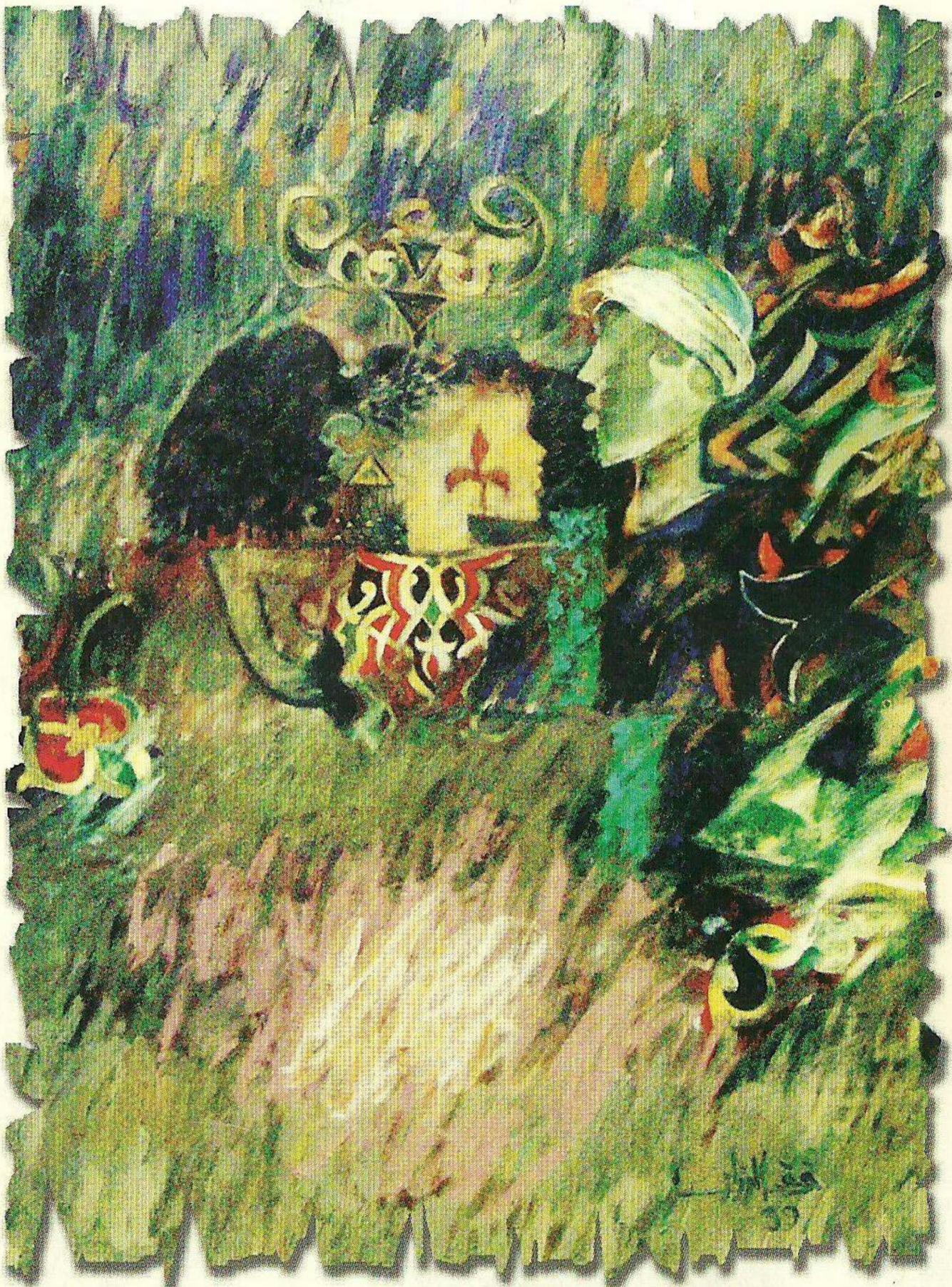


سلسلة الأدب

مكتبة
٢٠٠٨

قصايد العشق والغربة شعر

سمير عبد الباقي



قصايد العشق والغربة

سمي عبد الباقى



٢٠٠٨

قصائد العشق والغربة

لوحة الغلاف من أعمال الفنان : رفقى الرزاز

مجموعتنا من مشاعر الديانة

كإضافة جديدة لمكتبة الأسرة قدمنا على غلاف كل كتاب لوحة تشكيلية لفنان مصرى معاصر من مختلف المدارس والأجيال وهذه اللوحات لا تعبر بالضرورة عن موضوع الكتاب. وتتقدم مكتبة الأسرة بالشكر لقطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة ومتحف الفن المصرى الحديث على هذا التعاون.

كتاب التشكيلية

عبدالباقي ، سمير .

قصائد العشق والغربة / سمير عبدالباقي ..

القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨.

١٥٢ ص ؛ ٢٠ سم.

تدمك : ٥ - ٥٣٧ - ٤٢٠ - ٩٧٧ - ٩٧٨.

١ - الشعر العربى - تاريخ - العصر الحديث .

أ - العنوان .

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٠٠٥ / ٢٠٠٨

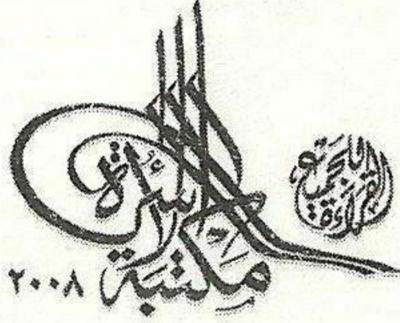
I.S.B.N 978 - 977- 420 -537 - 5

ديوى ٨١١,٩



Faint, illegible text or a signature below the emblem.

قصائد العشق والغربة



برعاية السيدة
سوزانا مبارك

المشرف العام
د. ناصر الأنصاري

المشرف العام
د. إيناس حسنى

التنفيذ
الهيئة المصرية العامة للكتاب

الجهات المشاركة
جمعية الرعاية المتكاملة المركزية
وزارة الثقافة
وزارة الإعلام
وزارة التربية والتعليم
وزارة التنمية المحلية
المجلس القومى للشباب
وزارة التنمية الاقتصادية

تقديم

سمير عبد الباقي، أحد أبرز القامات الشعرية في تجربة شعر
العامية المصرية، شاعر غزير الإنتاج، إلى الدرجة التي يصعب
معها ملاحقة عطاءاته المتتالية، وهو صاحب مشروع إبداعي
واضح الملامح، يجتهد في بنائه منذ قرابة النصف قرن، بدأ
بالفلاح المصري الذي لا يعرف الراحة، هو صوت شعري نبيل،
يفزل مشاعره في هموم الوطن بحنكة الصائغ المجرب، لا يفوت
مناسبة يمكن للشعر أن يكون متواجداً فيها إلا ويعلو صوت سمير
عبد الباقي، متحدثاً نيابة عن الفقراء والكادحين وطوائف طرقات
الليل، شاعر مسيس، لكنه بلا نشيد عالٍ، ولا بلاغة مسجوعة، هو
في الأخير، النموذج الحقيقي للشاعر الشعبي الذي يتحدث إليك
شعره، كما يتحدث إليك كلامه العادي، فيغفل في حواسك بفعل
الصدق، ويسكن قلبك بفعل الجمال، وقد تم اعتقاله في مقتبل
حياته الأدبية لمدة خمس سنوات بسبب إصداره لجريدة (صوت
الفلاحين)، والتي كان يطرح على صفحاتها أفكاره عن الديمقراطية
والاستقلال الوطني، كما اعتقل أيضاً مرة ثانية لمدة ثلاثة أشهر
عقب مظاهرات ١٨ و ١٩ يناير عام ١٩٧٧.

لسمير عبد الباقي إلى جانب دواوينه الشعرية، روايات وقصص ومسرحيات وسيرة ذاتية وأعمال للأطفال وأعمال درامية بالإذاعة والتلفزيون ودراسات أدبية وأيضاً قصائد فصحي، أما دواوينه في شعر العامية فهي متعددة لعل أهمها: قصائد غير شخصية، وردة على خد موسكو، الأولة والآخرة في غرام القاهرة، كلام من القلب، أغنيات للإيدين السمرا، غنوا لمصر، النشيد الفقير، أناشيد الحزن اللبنانية، وقد صدرت أعماله الشعرية الكاملة في أكثر من مجلد.

ولد الشاعر سمير عبد الباقي في أواخر الثلاثينيات بقرية ميت سلسبيل بالدقهلية، وتخرج في كلية الزراعة جامعة عين شمس، وقد تولى حياته الوظيفية عدداً من المناصب الإدارية بالثقافة الجماهيرية منها: مدير إدارة نوادي الأطفال، مدير الفرقة المركزية لمسرح العرائس، مدير إدارة التوثيق بالإدارة العامة للمسرح، مدير فرقة السامر المسرحية، مدير عام الثقافة العامة، مدير عام إدارة المواهب، وانتقل للعمل كمستشار ثقافي لرئيس قطاع الفنون الشعبية ثم مدير لفرقة الغد المسرحية حتى عُيِّن مديراً عاماً للإدارة العامة للتفرغ بالمجلس الأعلى للثقافة.

ويسعد مكتبة الأسرة أن تقدم قصائده للعشق والغربة ضمن إصداراتها هذا العام عن الطبعة الأولى الصادرة عام ١٩٩١.

توطئة

منذ ثمانية عشر عاماً انطلق مهرجان القراءة للجميع على جناح فكرة أن الكتاب هو عماد المعرفة الرئيسي، والثقافة الرفيعة، وأن الكتاب ينفرد عن غيره من أدوات التثقيف ومصادر المعرفة بقدرته على تنمية الفكر وصنع العقول المستتيرة، وتكوين الشخصيات المتميزة، وفتح آفاق الاستتارة أمام الملايين، والإسهام في تشكيل وجدان الأمة، وحفظ تراثها، والوصول إلى رؤى مستقبلية نهضتها.

ولقد حرصت مكتبة الأسرة طوال أعوامها السابقة كرافد رئيسي للمهرجان على تحقيق الهدف النبيل من تأسيسها.. ذلك الهدف الذي تحدد في طرح العبقورية الإبداعية والفكرية والعلمية للمجتمع المصري المعاصر، وفتح نوافذ على الفكر والإبداع العالمي، وإقامة جسور بين الحضارات المختلفة، والتعرف على ثراء التاريخ الفرعوني والإسلامي، وأخيراً تحفيز الأجيال الجديدة على القراءة حتى تصبح عادة، بل ضرورة ملحة تترسخ أهميتها في الأذهان من خلال كتب عظيمة الفائدة، تباع بأسعار رمزية في متناول الملايين.

ولأن وصول الكتاب إلى كل مكان في مصر سيظل حلم السيدة الفاضلة سوزان مبارك، راعية القراءة للجميع. فلقد أعلنت هذا العام مبادرتها الجديدة بإهداء مليون كتاب مجاناً للمجتمع. ولأن مهرجان القراءة للجميع يتخذ شعاراً مختلفاً كل عام يتواءم مع الرسالة التي

يهدف إلى تحقيقها وتنوعها وتطورها عاماً بعد عام، فإن مكتبة الأسرة تتخذ توجهاً عاماً في اختياراتها للكتب، يستهدف دائماً تحقيق وعى عام متجدد يطور القوى الاجتماعية، ويقوم على منظومة قيم تتلخص في تعميق دور العلم والتفكير العلمي، وتعزيز الديمقراطية، والتعددية وترسيخ قيمة المواطنة والانتماء والمشاركة والمسئولية، ودور مؤسسات المجتمع المدني، وتأكيد قيمة التسامح وثقافة السلام، وترسيخ قيمة دور المرأة، وقيمة التجدد الثقافي والتفكير النقدي والحوار والتبادل والتواصل المجتمعي والدولي، وإبراز تواصل الإبداع المصري. ولقد تم استحداث قيمة جديدة هذا العام هي تعزيز تجليات الوطن وقضاياها، وذلك لمواجهة متغيرات خرائط الصراع المضاد، الذي يسعى إلى التفتيت بإشغال الفتن والانقسامات التي تحول الانتماء الوطني إلى ولاءات لأعراق وعقائد ومذاهب، وفق تصنيفات قاطعة تعمل على تعبئة الناس وقولبتهم لكي تضعهم في موقف التضاد بعضهم لبعض على سبيل الاستبعاد والاستعداد للنيل من سيادة الدولة الوطنية، وانتهاك دعمها للمواطنة والديمقراطية والمجتمع المدني ومشروعية التعايش، ولذا ستظهر تجليات الوطن وقضاياها وتتجسد في الإبداعات التي ستطرحها مكتبة الأسرة هذا العام.

لقد نهض صرح مكتبة الأسرة على أعمدة المكتبة العربية، وثناء تحفها الإبداعية والفكرية، واكتشاف الأقلام الموهوبة الشابة، فالتف الجميع حوله كواحد من أكبر المشاريع الثقافية في تاريخ مصر الحديث، نأمل دائماً أن يحقق أحلامه العظمى، وأن يساهم مساهمة فعلية في نهضة المجتمع.

مكتبة الأسرة

عشق و غربت

آخر المشاوير

زعق الوابورع السفر

أنا قلت رايعين فين؟

انشق قلب الحجر

وحبيبي له قلبين !

وحيدة إنتى وأنا زيك

غريب ووحيد

مرقت بعمرى المواسم

مُخلفه المواعيد ..



الشوق لهيبه يشققنى نهار الصيف

ويضيع فى ليل المنافى

- عمرى ... انتظار وجليد ..

رعب اللقا من جنونى ..

يطلق ظنونى .. مخاوفى

يقطع لسان جرأتى - بالصمت
يحكم شفايفى ..
إنتى ف عيونك نبى ..
دينه الغرام والفلاحه ..
كتابه سفر الزمن
عطر المكن والطين
وجنته الراحة للغربا وللمساكين

وأنا العجوز اللى قاسى ألف جرح قديم
صاحبته ياما فى ليل .. عَ العاشقين ستار
لو تتكره تقتليه وتطفى آياته ..
طاوعيه

وصلى صلواته .. نطقى جرحى .. اطلقى الأشعار
يمكن فى مرة يوافى فرحى أوقاته
أهرب بشيبتى من المنفى .. أفك القيد
نخلة سنيى الجفاف
تجبل بعشق جديد !
من صغر سنى وأنا زى الحمام عشاق
ولفرحتك فى غربتى مشتاق
شوق المراكبى المسافر
فى بحار الحلم

هربت من لوم صحابي ف زحمة الأسواق
وفردت قلبي قلوب..

تصطاد رياح الشعر..

قصيدتي طال انتظارها في صحارى الصمت

وحرّمها خوف لا تردوا - براءة العشاق..

والموج حليف للعدا

سارق زمان القحط

يحاصر المشتاقين للشط - للواحه..

العشمانين في الراحه

يتقاسموا حق الهوى في الكلمة

وفى التفاحه...

مدى إيديكى خدينى من رصيف الريح

مدى إيديكى انجدينى من جبال الوهم

رحلت طيور الصيف

وصبحت غيظ مهجور

قلبي يتيم مذعور

جعان - وحلمه يكون لك فى أيام المجاعه..

رغيف.!

رخی عليه المطر

هزى سكون التاريخ

نطقى الألوان ..

آن الأوان ..

دلى ضفايرك أمان - سلم حنان اطلع لك العالى ..

مدى كفوفك واشعلى حروفى

وبمية النيل يا بلدى اغسلى خوفى ...

ما زال لنا وقت

نلحق مغرب الأساطير

دفينى بالذكريات العصيه ع البكا والجرح ..

ما زال لنا عمر

نلحق آخر المشاوير .!



زهزهان

لكل من كان نصيب
حتى في دم الحبيب
وانتى الحبيبه القريبه
وانا القريب الغريب

رجعنى يا زمن الصبا لهنالك
حيث يحلم البرسيم بنجم السما
والتوت بصوت اليمام..
والطفل والساقية بالحواديت..
وبالأشعار..

خدنى معاك يا حنين الصمت للأفكار
لسخونة الطين تخلقنى أمل.. ومرار
يجرح كعوبى الحافيه صيف الحلفا والدحريج

فى نن عىنى تهىج الشمس والأقمار
فى مياسم الأزهار

●

رجعنى حىث القله ع الشباك
تخفى وتظهر هسهس الترتر
يسحرنى بالهمس..

يفتح لى بىبان الأمس..

بىن الأوىه والأحلام..

أشب.. أكبر.. غلام الألفه والأوهام..

وعد الغرام فى الحنايا

يفىض حكايا.. ويبادر..

●

يا لوعة الفلاح فى لىل المنادر

ويا توهة الحمّال رقىق الحال

فى عىون غوانى البنادر

ويا قسوة الأيام على عطشان ومش قادر

جفت فساقى قصور بغداد على لسانه..

وجمىع سواقى مصر بتتوح لأحزانه..

●

دقت على الباب قوافل جن رحّاله.

سمعوا حدىت الهوى والنىه قتّاله

عافرتهم في هواكى .. ليل وقيّاله ..

صاحبتهم بالأدب ..

وزحفت خطيت العتب والعمر ..

أنا الصغير غويت .

خاويت عفاريت على دمي وخيّاله ..

●

مزعنى سن القلم

الأنبياء علمونى الصبر والصلوات ..

فزعنى حد السيف

شق الملايكه ضلوعى

غسلت قلبى بدموعى ..

وقطعت لك فلوات ..

زوادى خوفى وجوعى ..

شربت لبن الشتا وأكلت خبز الصيف

منبت نهودك رفعنى لسابع السموات ..

●

بفارق السنّ كنا فى الغرام .. إخوان ..

إحنا ولاد اللّى مات فى عشق محبوبه ..

يا حلاً بين القمر .. شق القمر .. توبه ..

وامتد عمر الصبّى فى عمر محبوبه

وبرق على ضىّ حلمه المستحيل .. مطلوبه

سال سلسبيل دمعته

كفاره لذنوبه ..

ساعة سمع في دهاليز الزمان توبك ..

يهمس كأنه الصدى في قصر نداءه

إتهجى من لهفته دون الولاد اسمك ..

وغرق في حزنك وحزنك ...

شرع المحبة يفسر عشقك المسافات ..

آه يا لهيب الندم كان القضا غلاب

كان الودع أخرس ..

والفرحه كانت سراب ..

شيخة العرب بين الحظوظ تاهت:

(يا وعدھا البنت ما دامت في يوم .. مالت .)

عروسة البحر من فزع الملام شابت ..

رقص فراشها على نار الخطية .. جريح

فزعت آهات الأثم في الموسم الكداب .. ولا قالت !

يا بنت شيخ البلد يا أجمل المجاريح ..

سجنك ما كان جدران بلا مفاتيح

لكن هموم الغلابة حين تهب الريح ..

بتغرب الحلم بين النخل واللبلاب !

الغول سرق من إيدين العاشق الطلسم

يايليك القمقم..

يا نهارك الوسواس..

عيون تعد الخطاوى وتحسب الأنفاس.

وكفوف تدور على عار الهوى فى الهمس..

بيدل الشك أوقات الصلاة الخمس..

وبكره يخضع لأمس..

تبدل القسوه ورد العمر فى الوجنات..

وتشقى فى المرمر الطاهر خطوط الذل..

...

مواويل حزينه بتلغن سلسل الأموات..

ملعون أبوك يا زمن.. خجلت عين الشمس..

(إمتى الرجوع يا بلدنا..!)

يقطع الغربية..

●

آهين عليكى يا ساقية دوّاره..

بتقلبى الأيام ع السطح والجاره..

مركب يا خطاره

بين شعر وتجاره..

صيّعتى كام بحاره 5.

وسرقتى منا عمرنا المسروق

خمسة وخميسه ف عينيكى

وشم الصبا فى عينيه

رمشين بيرخوا عليه.. عودين ريحان..

طلوا من تراسينة الجاره

آه.. يا العيون السود

يا وعد مرسوم فى حلم الانتظار والشوق

يا بسمه ربانى فى ترتيلة العابد

يا (زهزهان) الحكايا شققت قلبى

كان الخيال لوجود

والصمت كان لفصاحة الأبيات

والحزن للضحكات..

والحرب كانت عشان سفن الحيارى تعود !!

كانت بلادك بعيده وكنت غض العود

يا بذره شقى خمود الطين

يا عين درى..!

بكيت من اللهفه فوق غمّازة المعبود..

يا طرحة الخاله إرخى الليل على سرى..

طعم الشفايف قرنفل والمباسم عود

وطراوة الآه فى أنفاسك خجل ووعود

حرقت ضلوع الصبى المسحور

نجوم ونهود..

كان الخيال لوجود ..
وكنتى آخر سلاله من بنات الحور
من برق رفة جفونها تبتدى الأيام ...
واشهد يا شيخ (نصر) *
يا من تحمل الأختام ..
يا قارى كتب الجن يا محافظ على القرآن ..
أنا باقى ع العهد من أهد النبى سليمان
افتح كتابك ودلّ الخطوة ع البستان
أنا مهما كان ذنبى عاشق ..
والخيال فتان ..
اقرا خطوط كفى رب العشق فى صفى ..
اكشف عن المستور ولا تخفى ..
عزم ونادى طيور البحر والمجهول ..
تدل قلبى الصبى .. للحلم والمحظور
أنا راضى حكم الهوى ف عشق الصبا المقدور
... (هذا الولد ...
دون الولاد موعود ..
ح يضيع فى بحر الهوى
ما بين رياح ورعود
وطريقه فىن القدم ترميه

(*) الشيخ نصر حارس بستان النبى سليمان والمكلف بشعب الطيور من كل جنس ولون

النرجس البري

يا وشم يا أخضر رتل الأساطير

أفرد حياتي مسافه بين دولاب وسرير

عقد الخجل حجتى وحكايتى فضاحه

وحبيبتى فلاحه ..

والموسم عويل وفقير. !

رجعنى ياليل الشتا لهنالك

حيث البيوت الخايفه م الأمطار

ومن ذنوب الخطايا

والإحتياج ..

والعار ..

لأيام رديه تهون، ولا نزرع الأشواك، !

رجعنى حيث الهموم قد الرغيف الحاف

والفقر خوَّاف

ضعيف

ينقش كفوف الصبر للإنصاف

خمسه وخميسه على العتبه وع الجدران..

نفسه يكيده العدا ويعدّل الأحوال..

ويا مين يعيش يا فتى والحلق طين جرجاف..

رجعنى حيث الألم يطرح نسا ورجال..

بتطفح الدم وهمّ يحلّها الحلال

ابن الحلال المحال

نتغطى بيه - سقف خايخ

تأمن له - باع العيال..

البانى من طين همومها

قصور لراحة البال..

رجعنى حيث الصبا، فتح على سهوه

والعشق لما عجز عن صرخة الشهوه

ركب خيول الفصول فى الجرن والدوار

عشش فى قلب الصبا المخصوصين الريش

حكايات فى وسع الليالى ودورة الأفلاك..

رجعنى للشمس صهد الفقر والحوجه..

تقدح عيدان القمح فى الأجران.. وتقدحنى..

تشعل نيران جتتى حرمان

وتدبحنى..

ينشق نهر الهوى ولاعشق له هوجه

يروى الغيطان الشراقى

يخضر الأحزان.. ويفضحنى...

●

يا خالتى إحكى لنا (سيف اليزن).. والنيل

وطى الفتيل اطلقى فينا الخيال والخيال

الحرب لجل الحبيب وصفه تشد الحيل

تهزم وحوش وجيوش.

والحب حاكم مدن غالب غيلان وعروش

والفقر سلطان حكيم

غلب اللئيم قراقوش..

والعدل ستار

جبار بعشق الصبايا ينصر الشطار

يفرش بساط المحبة ف باحة الدوار..

●

يا خالتى رعشة إيديه بتكشف الأسرار

قدمى معلّم على العتبه وسطح الجار

ارقينى يا خالتى من الحاسد وم الحمى..

وبخرينى بعين عفريت ودقة زار

قصّى لى من طرف قصتها سبع شعرات

قصار وأخوات

ومن مواطى قدمها جمعى الجمرات
ومن قميصها أتر فيه عطر شهوتها
وفص عنبر قديم خمران فى صرّتها
يمكن يفك الصبى عقدتها يطفى النار..

ويكشف الغمه !

الله أكبر على المدنه..

أنا فى البير

سميت وعديت سبع عتبات سبع أبواب

خطيت سبع مسافات

سبع سلالم طلعت

على مدى الشوف.. أشوف

كل المدن أساطير

كافة بلاد مصر بتلالى محبّه وخير

كانوا ملوك نجارين وأميرتى فلاحه..

كفى بتحضن مداها - الدلتا والواحه..

تقرّب المشاوير

وصبحت شاطر (سمير)

أمير على المندره والسطح والساحه..

الناس بترقص فى قلبى وترفع البنادير..

كانت ضفايرها على أكتافى سلب جمال
خشين اللّيف

وحضنها ليل يطمئن رعدة الخوَّاف
بتمر حنه وريف..

● فى غيطان عفيّه وعقدت فى لهيب الصيف

وصدرها كان برارى مستحيله - وريف

ما تحتويه أوصاف

خصيب وبكرى برحيق المنتهى فواح

لكن عديم المواسم

محروم من الفلاح !

● يا خالتي حلمك عليه - الجن خوِّفتى

والسّاحر المغربى ع الموردّه شايفنى

من حجر أمى التقط وجهى وعارفتى..

وناوى لما تمام الليله - يخطبنى

أنا فى عرض النبى

نادى لها تلقبنى

فى حضنها تلمنى.. تحلم تخلفنى

نظير على بساط الغرام والريّح

نرحل فى سحر البكاره لأرضك الأحلام

القاعة تصبح لنا فسقىة من مرجان

صنعة ملوك الجان

وفرشك القش يتخضر لنا بستان

يرمح في وسعه الغلام

ويفرط الرمان !

●

إحنا اتخطفنا أسارى فى بلاد الجن

والخاطى محروم لأحلام البكاره يحن

خوف الخجل، شعرها - التف جسدى - حرام

غطسنى موج بحرها الطامى ولقفتنى

وصدرها فوق حدود البرق حدقتى..

تهت ف جبال النرجس البريه..

فى شطوط عينيها البقر - نيلية الأهداب..

أحراش من الحلفا والنخل العفى والغاب..

يا بدع كيد النساء.. انصرنى وانصيفنى..

كان وشمها فوق دقتها فتاك..

لوع شيوخ الغفر

دوخ صحاب لأملاك..

نشفتنا ريق العدا ومشايخ المنسر

وغلبنا مكر العمد

مكر الهوى أكبر !

●

مين اللى يستجرى غيرى فى البلد يهواك
مين زيى قادر يخطى حافى ع الأشواك
أنا كنت بكرى ابنها المحرومة م الخلفه
زغلول فى برج الحمام ..
بتزغطه .. م الحب هان والقرفه .
وتداوى ضعفه ببسّم وصفة الأوهام
وحنان - ما يعرف فتونه غير صفار أيتام !..



وابكى يا طير اليمام ...
يا غافى ع الشباك ..
قوم أشكى كيف مولاك -
شيطان الغرام - سواك ..
من عز طين الوطن
ومفاتن الصدفة . !
(غادر يا وعد الصبايا
قادر يا عشق الفجر .
حلّت دمّ الغلام
عند اكتمال القمر
قهرت حلم الولايا حرمته م الخلفه . !) ■

عزيزة

يا توته فى الغيط وحيده
جاها الشتا وعراها
واعدينى بأيام جديده
وخدينى أحضن مداها..

حسيت طراوة عودك الفارع

خصيب ومستوفى

النخل حدّ المدى

دخان وقمح وندى

ولهيب حريق الطوب يدفى الأرض

وشمخة البيت

بطشطشة البصل فى الزيت

يحام معاها الشقى بإدام رغيفه الحاف

ويستكفى - بوعود الفرض ..

●
لاحقت خطو العذارى لترعة السلطان
في عز شهر الجفاف
لحقوني بالميه (!)

●
شعرك غيطان القمح والسَّيبان
والا الضفاير حبال الشمس في الحاره
صدرك عسل نحل كان
والا الشفايف عصير النبق والجمار
يا زهرة النار
يا هلترى كبرنا والا احنا ما زلنا صفار
قلبي الصغير صبح محتار في أنسابك
اتهجى كافة حروف لا وراق على بابك
وفضلتى رغم العشم في الهم محطوطه
ياخذك القوطه
كانت سطور الكتب في الأصل مغلوطه ..
إنتى كتابك عجب
إنتى حسابك صعب ..
وتاريخ غرامك لهيب قلب العبيد والسبايا
يا قدك الآيه

بتكرهى جنون الهوى فى الشمس
وتتامى راضيه ف ضلمة السرايب..

مستأمنه للغريب

متعوده يتم الولاد والولايا..

تتشحطلى للنهايه

بين نهنات الحزاني وسكرة المجازيب!

لما يميل البخت والقسمه

ويجف شجر النصيب ويجف عود الصبايا..

يخلف معاكى الهوى كافة مواعيده..

ما تلحقى غير ميعادى -

- وأنا فراقى قريب!

●

يا فرع تمر الحنه يا نادى..

فوق شفتك عصرت عنب الديق

قريت لغات الغرام كله فى كف إيديك

كل الشواطئ تفكرنى بشط عينيك

كل الأغانى لعودك..

وجميع سنابل غيطان الدنيا لخدودك..

وقصيدتى على طول الزمان تتاديك..

عمار شطوط الهوى والحلم يا بلادى..

●

ندّع علينا المطر تحت العريشه الحزن

ندّت عينينا دموع الافتراق والحزن..

آه يا عزيزة عينيه أركضى فى الجرن..

اتستى وإحنا نشيل الطين

ونامى إحنا حنفضل للصباح حراس..

أنا وصلاح الولد - حنشّف البرسيم..

ونرطب الميه

ونشق الزروق بالفاس..

ونقسّمك بينا صحوبيه وبالقسطاس..

الكلمة والهمسه والحنّيه والأنفاس..

ملعون كلام الناس..

كبرنا بالحب فى حضنك على الأحزان.

سابقنا فرخ الفيطان

لعبنا بالزراير وأبو القردان..

وهدمنا عش الحدادى - حدّى يا غريان

ولعبنا لعب العروسه ياما والعرسال..

كان العجوز بيدق بعصايته ببيان الفرن

وكليله عين الزمن لما يشيب الحزن

لكنه كاشف وعارف..

إن إحنا وإنّتى رباية لانتظار والجبن

فى عينينا وعينيكى شهوه من تاريخ حرمان..

يشوقنا بين الدموع
ويشمننا في الجوع..

بين الندى والعرق
طمي الطفولة احترق..
والعمر منا انسرق..

شقيت في غيظك على قدّي ساحات للعيد
دقيت سيوف وحصان على صدرك..
كسرت القيد

أنا أصغر الخياله والفرسان
على سكتك مطلق..

يضيق على رقبتى حد العمر والأيام..

تتسكر الزنازين

فإذا ما سميت باسمك

توسع الميادين

تمتد بيّه الحوارى وتطلق المساجين

أشب ع الطوق - أطيّر

ياخذك القشعرير

يا حوشك الزمهرير..

يا حقل جمر وحرير

.... ختمت بيك انتظاري

تممت مكتوبى

لما عرفت ف سكتك مطلوبى

وأما ف ساعات الهزيمة فرشت لك توبى..

نسيت مجاذير أبويا

وكرهت أحزان أبوك..

وغسلت كافة ذنوبى

فى دم مين افتدوك..

وحموك من كل مين غدروا على طول الزمن وخانوك..

وعشت عاشق فقير

يرعب غنايا الملوك على ضعفى وعيوبى !! ■

صليب دخان

كانت عيونك معايا

قلبك معاهم عليه

سرقتموا فرحة صبايا

صبحت صلاتنا خطيئة

هدوءاً...

والزمن ح يقول.. يحلّ الهول..

وصبراً.. التاريخ آتى

يحقق القول..

وصمتاً ريحنا ح يواتى عفى ومهول

وموتاً..

فى الفراش مقتول

ومخروسه حكاياتى..

أهاتى تشق جوايًّا
أهاتى - لا تبالى الريح ..
ولا تتلفت العصافير
تموت فى قلبنا الكلمات
ولا تتبدل الأساطير ..
ويعصى لغزنا المفضوح على التفسير
ويا ويله الذى ضيع مواويله
عليل أصبح بلا صاحب، وحيد واحد
فرح - يبكى على أكتافه
يعنى له ...
وحزنًا لما يحكى له، فلا يخافه ..
وخوفًا - لما يشكى له ..
فلا يضعف بإنصافه ..
ولا يحتار فى تأويله ..

●
وفينك يا جنون السن والمشاور
(وفين أنت)؟
أيا من كنت تحمىنى افترا نفسى
وتكفينى ألم يأسى وطمع الغير
يا فرخ الطير وترتيله
يا فرح العيد وتهليله

يا نسغ الحب في عروق الوطن والناس

ونبض صباى أمل وحماس

في سالف أخضر المسافات..

ناديتك ما أتانى جواب

خلت من ضحكة الأصحاب مقاعدنا

وخمدت نار مناقدنا

وصفرت ريح أعادينا على الأبواب

في عز المعمه (الفارس) هجر خيله

وبدل خصمه بخيله

سراب (الخمسة والستين) طفى بالفدر قنديله !

وفين إنتى ؟

يا رجفه بعد صمت الموت..

يا بلسم للجراح والسقم يا آيه من الملكوت

وخلفه بعد طول العقم

يا ضحكه فى سكة الأموات..

أما كنتى ؟..

تلبى فى خجل صوتى . ؟

وتقرى الشعر فى سكوتى..

معاكى البحر يفمرنى بريحة الملح والياسمين

فى ليل من فقر وأمانى وحلم وغيم..

يمطر في خريف بيتي يخضرنى خان وحنين...
كأني ما فارقت أُمي

ولا استوحشت في الصحرا

ولا استوفيت سنين الوعد والمكتوب

أو تحملت همّ الكل ما أحداً حمل همّي..

ولا غنيت لمن دبحوني

واختلفوا على دمي !.

●

أما كنتي؟ أما كنا؟

بنهج في زحام الخلق كالأطفال

بزهوتنا معاً نكسر حدود الشرع والتحریم

يعلم حبنا (الطلبه) فنون العشق والثورة

سواسية - سوا - كنا

كإنا لوحدنا الفاهمين

نبوس الأرض تتزهزه لنا البساتين

ونقرا في الكتب صُحبه

فتخضع لنا أساطير الفرام والدين

نساوى السهله بالصعبه

كإنا أعقل المجانين..

نقسّم بهجة الدنيا بين العاشقين

وننقاسم مع العمال

بواقى الملح واللّقمه وحكايا الثورة والموال ..
كإنا موهوبين الأرض من كانت وكنا عيال ..
سواسيّه - سوا - كنا
عيون المخبرين عميت فخرجت كفهم عنا ..
وغنى الخرس بلساننا
وطاب لك خاطرى المكسور
وقلبى اللى بلاه السجن والغريه
رقص وياكى واتغنى بشط الحلم والجنه ..
أما كنا .. أما كنتى؟ ..
تلاحقنى لصدري قبل ندايا شوق لأصحاب ..
تسابقنى لحضنى نية إيدى دق الباب ..
ورف العين؟
ياردّ الروح.
حنانك إمتى، حضنك فين؟ ..
وشمتى أيامك الصّدفة ف تجاعيدى ..
وعيشتى فى تعب شيبتى
صليب امتد فى ضلّة الوطن أحزان ..
وأهة رعب من سالف عذاب الطين
زعق بينا غراب البين
(تتاءت بيننا الدنيا) وكلّ فى طريق سار،
ورحلت فينا أحزان الجدود إعصاراً

صليبك حمى فى عروقى
وقرآنهم سيوف الغزو والفتوحات..
يضيق يخنق على رقبتى حديد طوقى..
يدبّل شوقى ع الطرقات
ويرعب أمك المحرومة م الفرحة - جنون العار
أبويا يصب لعناته على الكفار
يخون النيل سلالاته..
ويسبق مغرب الأحلام شروق الوعد بالإنصاف
وجسدك أنبل الأوصاف
تتاجر فيه سنين العوزه والإجحاف..
وتاكله النار
فتن ودمار
رومان وتتار
ملوك تجار
وكهنه ف خدمة الشيطان..
وثوريين مع السلطان
يعينو البدوع الأرياف
ويرموكى مع التيار
عروسة نهر فيضه جفاف..
فدا وقربان لجبن العاشق الخواف..
كإنك ما فى يوم كنتى

سوا طائف من الأحلام
برق في سالف الحكايات..
حوريه من بنات القبط جنّيه
عفيه في ملاقى الريح
تعافر سافل الأيام..
وتهرب في دياجر العدم واللوم
وأنا المكسور أسير اليوم
خذلنى قبل شمسة بكره هجرانك..
دليل الشعرا والعشاق..
ونكران الرفاق لاعمى لأصل الداء
وبين عشم التاريخ والكذب ع الشهداء
تضيع الأرض.. يابنيه
فلا نستحرم الفرحة ولا نستطعم الأحزان...
وأشوفك في أماسى العمر حلم ف وهم شيخوخه
كما الخوخه
على خدودها لهيب الموت..
عذاب داوود ويوحنا وحزن المصطفى المختار
على الإنسان بلا سكه إلى الجنه
وع العشاق بلا أشعار!
وشرع الرب
سيف للحرب ما بينا.. يطق شرار

شرح الجدود

آه يا قديم الجروح
طال ع الغلام المطال
فين ماح يعشق يروح
يعصى عليه السؤال
صامت يا باب الفتوح
والحرب لسه سجال ؟!

طال المطال يا بلادى والأمل رحال
يا صحبة الواحه آه..

يا قلة الأفعال... حين يتعب (الرجال !)
تتبدل الأقوال..

رفت روايح الهوى بالعشق م الوادى..
لكن طريق الندم يصعب على القوال

ويصير وصال الغرام أصعب من الأحلام..
في غربة الترحال !.

●
يا حسرتي بقلمى
يا ضايعين ع السكك يا فرحتى وألمى
ميلوا إسكروا من روايح وردنا الكادى..
أحلى عرايس حلب حلت ضفايرها..
للعاشق الصّادى..
والبادى أجمل يا عيون الليل..
فتحت لسرى قصورها..
عطشت وعبت من بحور النيل..

●
لكن البشائر سراب العشق والمواويل..

●
كل الصحارى عطش
كل المسافات عذاب
كل القصائد شجن
والسجن غدر الصّحاب
والإغتراب فى الوطن!.

يا لوعة القلب على عاشق غريب الدار
أرض الحبايب بعيده

والطرق أسرار..

مرار يا مشمش عسل.. ليل الحلا غدّار !.

ويا سندباد البحار

يا بشارة العاشقين وبكارة الأخبار

(خبر حبيبتى إن بدت من طاقة الأسوار

أنا أمى فلاحه رقّ الورد والنوار..

وجدى (يوسف) جميل الصورة كان فارس

وكان نجّار

صاحب هجير الشمس والصحرا وجن الليل

وطراوة النسمة فى البساتين وطمى النيل

وكان فى عشق الصبايا مهتّك الأسرار

لذا ف حكايا الليالى

مات.. غريب وحزين

ما شم فى رقدته إلا تزاب الدار..)

فلا تعجبنى يا بنت شيخ العرب

الصمّت شوق للوصال

ولكل شاعر سبب..

يرميه فى درب المحال

بين الوجوب والهرب

وانتى سؤالك وجب
وعليه رد السؤال !

(نويتى ليه الرحيل للحزن من تانى..!)

كانت شطوط الوطن بابك.. وما نعانى..

عسكر أبوكى سكرّوا لأبواب

يا مسبب الأسباب..

فى العشق صرت المثل

ما بعث أوطانى..

أنا سليل الفوارس فلاحين الطين..

ومبدعين الخشب

ما غيرتتى المدارس..

ولا عجزتتى سنين الغربه والزنازين

قلبى ما زال يحتمل حتى جنون الخيال..

ودراعى قادر يشيل

ما يجد من أهوال..

وقصيدتى رغم البداوه رقيقة المواويل..

فيها حلاوة شفايفك وابتهاج شعرك

وفيها من طبع جدى الذى عرك الغرام والحرب..

وخضر الطين أغانى..

رعبت ملوك الغرب..

● أنا سكرتتى بحضنك صرة العنبر

لما سنابل قمحك الوهاج..

رقصت على أكتافى غمر حصيده يتبحتر..

خيّل إلى.. كإن العمر صار أصفر

وكأن من صفر سنّى عشتها فيكى..

وكأنما كنت منذ غيامة الأزمان: قوَال باغنيكى

● يا ريحة المشمشة

سحرتتى ألحان قدودك

يا حبّتين م الحشا

سرقنتى نظرة شرودك..

وأسرني عودك..

وحيرني جنون الشام..

أصبحت أغلى ف زمان أرخص ما فيه إنسان

عاشق أسير ذكريات الغريه فى الأوطان.!

● ساعة نطق بردى اسمك زهزه المنتور

أسرتتى رقة صدودك فى قبول مستور

ما بين ضلوعى انتشى جدى

وقام .. مسرور ..

فرحان بسرّه الذى يسرى لأطرافى ..

وكنت قادر أخطى وأقبل المقدور

وأعدى أصعب حدودك ..

حاصرني تاريخ قيودك

عسكر جدودك سهرانين ع السور

بيسكروا بدم جدى العاشق المأسور

امتد بينا أزل من غلّ ومنافى

تتكر حقوق الهوى على خاطرى المكسور

وأنا من صبايا لعشق المستحيل مندور .!

فإذا ما جه يوم وغفل جهلهم عنا

نادى عليه تلاقينى اقرب من الجنه

على ضىّ وعد ابتسامتك .. أغلب المجهول ..

فى الصمت أنطق وأقول

أقطع إليكى صحارى المنتهى والهول ..

أتحدى بيكى الغزاه ..

خونه وملوك ووشاه ..

وزى ما حق على جدى فى ماضى الزمان .. بهواه ..

قابل فى حبك على رقبتى .. يحق القول .!

طفلك أنا بالأدب

وأخوكى فى الغربه

وأبوكى لما الهموم تحكم نصاص الليل..!

●

أنا أصلى مصرى وعاشق صنعتى الأحلام

صبرى الحرير الليالى حير الأيام..

لا ينتهى مثل شط النيل حباله طوال..

علمنى صمت النخيل

ورحابة الموال..

وسكون غيطان القمح يوم الصيف

أرق مثل النسيم

وأكبح جموح الخيل جنوح الخيال..

وأموت بسرّى ما دام صمت الهوى قتال..

●

فما أسعدك يا من جهلت السبب

يا ناسى إن الغرام رحلة أمل للمحال..

للفارس القوال..

ما أسعدك..

ترضى بشطوط النّجاة وتعيش خلىّ البال..

●

الملك لك.. والفرح..

لكن عديم الخيال..

قلبك يبيس عاجز يرد سؤال..

لا تزلزله المقتله ولا يرعشه الموال

وما أتعسك يا موزع الأسباب

يومك هلاك في الهوى

ليلك بهمك حلك.

ما يظل إلا الحزن لك..

فين ما طريقك سالك..

منذ ابتداء الوعود والعشق فيه مقتلك

تتكر على القلب حق الحب والأفراح

والعمر عشته تجاوب كل من يسألك..

تعطش لحد الهلك

وجميع عطاشى البشر..

بيعبوا من منهلك. ! ■

يا ريت الشباب

يا طير يا مكسور جناحك
في القلب ياما حكايات
إمتى تاخذنى ف براحك
ما أبعد المسافات

لبستان جمالك غزلت القصايد
وعشت ف لهيب المني شرنقه
ومن نيل وصالك رويت الأغاني
سكرت برحيق الحنين للقا
وفى صحرا بعدك زرعت الجنائين
مادقت العنب غير على المشنقة !
ياريت الشباب
وأنا كنت أخطى حدود الأدب
وأزعق بعزم اشتياق الهوى

أنا - (القله) هذا اللي ماله صحاب

وجاي من بلاد القمر والتراب

وشايل في قلبي سنين العذاب

ح اسوى الهوايل

يشيب الغراب..

وأعلم بكفى على كل باب

وأطير بك في ملقف جنون الرياح

جنون الهوى

ياخدنى لجنون الوطن في الصباح..



ياريت الشباب

أنا كنت أعيش لك على كيف ما بدك

أعيد ما مضى من زمان الزمان

أقيمك وأهدك

على قد ما سزنا ح يدارينا

وأطويك وامدك

على قد ما تساع سطوح المدينه

وأرقيك وأدلك

وأغويك وأودك

على قد ما فهمت أغاز ماضينا..

واقرا عليكى اللي كان ياما كان

الآيات العبر

فلا خوف يضلُّك في ليل القرى
ولا شوق يذلُّك في قهر المدينة
بعيد عن عيون الأعدى النور
عرب أو تتر

وأقطع طريق كل غادر يعلك
أنا الفارس اللى غرامه بيحكى..
تاريخ المحبّه

وأنا العاشق اللى فى حربه انكسر
كسرتنى جحود (الأحبة القدامى) وغدر الفجر
ولكن ما زالت فى صدرى أمير
كما الشمس عارفه ابتداء الرحيل
وانتهاء السفر..

●
ياريت الشباب

وانا كنت أشهر بأمرِك سيوفى
يهاجرنى خوفى..

فى قصرِك، أحاصرك..

تصيرى أسيرتى - ومالكه مصيرى..

ويصبح حصيرى الفقير الليالى

(سرايه تليق بك يا ست البلاد..)

ساعتها أنام لا أخاف الأعادي

على وسع ما يساعى حضنك سريري..
وارتاح على قد تعبي وعنادي

يا داري وبلادي

يا أحلام ولادي

باسمك في كل المدن والبيوادي

أنادي.. واعلم فؤادي يصلي

لحسنك وحزني..

يوصلني نبع الزلال في ميعادي

وأشرب على قد ليل العطش

أشق بسيوفك صفوف الحرس

وأحكي على قد صمت الخرس..

في شعرك أغني وأحكي وأبدع

على شعرك أطلع

وابلغ مرادي...

كما الطفل أرجع

كما طفل أرضع..

ألاقي بدايتي ومعنى لحكايتي..

وفي المنفى أسمع

بشوق لاغتراب

زغاريد هدايتي..

يا رايتى وغايتى..

يا آية شفاعتى..

فى ساعة نهايتى ويوم الحساب !

●

ياريت الشباب

وأنا كنت أرمح على شطوط عينيكى

وأعيش ببيك كفايتى

وما ابقاش موزع

ما بين التحدى وليل المهانه فى نار الغياب

وقلقان ممزّع..

ما بين لاستهاناه وحرقة خضوعى لشرع الدياب

ومحتار مفزّع

ما بين التمرد وما بين ركوعى على كل باب...

وحرمان قديم..

منذ كان الرضا بالهوان والتجنّى..

يعربد يشق الضلوع مثل جنّى..

لهيب التمنى.. بنهاية العذاب!.

●

ياريت الشباب

ياريته لكنى.. يابعد المسافه يا طول السفر..

مكتف خطايا الخجل والخنوع..

ينادينى شوق الغريق للشطوط

والغريب للرجوع

وخايف أخطى..

وعارف بانى لو انطق باسمك

حترسى قسايدى على رمل شطك

ألم القلوع!

يا بحرى الصغير..

يا باب النبى..

صبح برجى خالى كما قلب كافر..

وقربك خيال اكتشاف المخاطر

فى حلم الصبى..

نهودك حمام برى نافر مسافر

كان الوطن كان بينعس فى كفى

ويفرد إيديكى العفيه لإيدى..

يللم شريدى..

ويقف فى صفى..

تقدرنى ع المنفى لحظة لقاك..

أكسر قيودى وأرفرف معاك..

على وسع ما يساعى جهدى مداك..

أبى نداك!

شطوطك معابر لجنه ونار..

غيطانك عفيه على انتظار

آهاتك بتفضح مشاعري الخفيه

وطمعان أخطى وأفوز بالعطيه..

يا عطر الخطيئة..

عيونك رموني وفاتوني وراحوا

ودلوا رياح المخاوف عليه

وناديت عليكى فى ليل الحصار..

على وهم تلحق بدربك سنينى..

وكيف تسمعينى..

خذلنى ندايا فى عرض البحار

وطال انتظارى ف سراب الصحارى..

ولا إشاره منك..

وكل الحمام الوليف اللى طار..

ما جاب كلمة عنك..

وكان قلبى خالى كما عمر كافر

ياريت تحرقينى بنار الحقيقة ولا الانتظار

أنا طال طريقى وخلط عليه

وسكة فراقك برارى ودمار

وأشواك عصيه

وقربك على قد حبك مرار..

ومليت سقيم الليالى الخليه

وعقم الفرار..

ومازلت ع السكة راحل بطولى..

أسير القصيدة الجفاف - الخطب..

سجين المدينة الخراب - الخطب..

بيشرخ فى عمرى السكون والعطب

فؤادى فى حبك محارب عجوز..

بيحلم ويتمنى يمكن يجوز

فى حلم اللقا المستحيل المكان..

على وهم بارق بصهد المشاعر..

ح تتلاقى خطوتنا عند المفارق

وصدفة برغم اللى كان ياما كان..

ح يقدر فى يوم يستعيد الزمان

والليالى الصبيه

وفوق صهوة الفعل يطلق خيولى..

يدق الجرس للجريء اللى فيه..

وأفوز بالعطية!

●

يا نيل العطاشى يا حبل النجاه..

يا واحة صحارى الجفاف للقوافل..

يا دلنا اللى تايه فى قفر العرب

من التيه خديني ..
لدار خضره رديني تاني .. لديني
دي أرض اشتياقي بتحلم بميه
وغاية منايا يا بنت الأكابر
في ساعة قضايا اللي ح يجيني غادر
أشق العساكر
وأموت فوق حدودك ..
وفي ايديه منك أماره وبشاير . !

●
فلو يوم تجلّي ف ليك خيالي ..
وحط ورسى فوق شطوطك سؤالي ..
وماتت صوابعي ألم فوق خطوطك ..
ووصلت قصايدى
إلى فين تشقشق وتتطق بصوتك ..
أمانة ادقيني ف بقايا قصيدتى ..
اللى ما قلتهاش
لأنه أكيد فى الزمان اللي جاى ..
ح تصحى المدينة الكسيره اللي ما ملكتهاش ..
تفك الحصار عن شموسى الأسيره
اللى ما شفتهاش ...
وتعمى عيون الولاه والحرس ..

عسل الهوى

يا حلم من الأغاني وسكه للخيال

تاهت بينا الأمانى..

فى القفر والجبال..

والقدر والتجنى

سرق هواكى منى...

صار اللىقا محال...

شهدك عسل..

خدك قمر حواديت وغنيوة ولاد

وشطوط عينيكى مراسى فى بحور العناد

والعشق توهنى يا بنت السندباد..

آه يا غزاله من أساطير العرب

شردت على حسب الهوى

ورمت بسهم الحب صيادها اليتيم

بعيون شق القمر
ورموش سلك سفر
بكرية البداوه / عصية السؤال ..
غجرية الحضر ..

●
مين إنتى يالى بتتكشى الجرح القديم؟
مين انتى يالى طالعه من جمر اللهب ..
من أى أرض؟ لأى أرض
فى أى أرض يحق لى الوعد العظيم؟
وأنا أسير الحزن من سقم القرى وفقر السنين؟

●
يا أم النهود عفيه
وحدود نيران صبيه
أصعب من المحال
وأحن من وتر. !

●
ما كانش ليّه فى الجفا . والليل بخيل
طول عمرى أخاف الوعد خوفى م الوفا . وهواكى خيل
والحلم أبعد عن كفوف الخوافين ..
لما القدر نادانى ..
رشق سهمك رمانى ..

المستحيل سباني..

أرمح ولا مجال

أعطش ولا مطر.!

●

آه يا حكاية من تآويل الألم

يا حلم من وهم وتهاويل الغرام

بلح صوابك مسّ قلبي بالجنون

آه.. يارطب..

من أي نبع شربت يا عسل الهوى

وف أي عصر الخصر في الريح استوى

خيل إلى كأن أنا الشاطر حسن..

والحلم قصر كع المدى...

أنده عليك ما يرد غير رجّع الصدى..

والرمل بحر غريق

لكنّ العشق حق

والنيل صديق العاشقين..

لكنه في ليل العدا والخوانين..

يقطع على أولاده الطريق..

يقتل صفار المغرمين...

عطشان بيشرّب من بحور الدم

لكن ما ارتوى.!

●

اطلق سهام الهوى يا وعد وانصفتنى..

اجرحنى.. حط الملح فى جرحى وكاشفتنى..

زعقت آهات الميلاد فى جدور شرايينى..

لجنائين الفرحة ييجى اليوم وتهدينى..

وتفردى لى جناح الحب تاخذينى..

لضل نخلك وكرمك وعدى يحدفتنى

على شطوط بحرك المجنون.. ترسينى..

عمر الهوى مازال

نبداً من البدايه

نعيش أجمل حكايه

ونموت قبل النهايه

فى رعشة الوصال..

اطلق خيول جنونى

توصل بنا الينابيع

تقرب المسافات من المسافات..

ومن خمول الشتا يجمعنى فيكى ربيع..

ويهطل المطر البديع المطر..

من ارتعاشة كفوقنا بيتدى الأخضر..

النيل يصير نيلين
(الشط يفرد خياله يحضن البحرين..)
يصحوا الولاد المغدورين من تانى..
ويرجعوا الشهداء
على كل سكك المحبّة ويرقصوا العشاق..
ويطلع الفجر من صمت الحصار مجبور..
أهد وياكى أعلى ما بيناتنا حيطان..
وأروى معاكى الفيضان البور يطول عمرى..
أرمى تواريخ العذاب ورا ضهرى
وأطفى بشهدك
كل شوق حرمانى
تتفك عقدة لسانى..
ينطلق مهرى..
وأرجع أغنى ف هواكى للوطن تانى...
أنا المفنى الذى..
خرست فى قلبه الأغانى.!

جنون الصبا

يا عنقود عنب في جناين ملوك
عسل من غيطان مصر صنعة أبوك
ح تعشق فقارى الوطن يعشقوك
وإذا عطشت يا ابني في شحيح المواسم
ح يسقوك..

وعن ضعفهم يمنعوك..
وإذا الليل يحاصر خطاك بالقساوه
من الخوف وغل العدا . ح يصونوك .
كنا ولاد تسعه وعجين الطين

لكن عيال براويه للشقا مندورين
صاحبنا عفاريت جن (أبو خشبة) فصاحبتنا
نكشف لها سرنا تأمن فى حوش بيتنا

تطلع لنا فى نصاص الليل تحدتتا
تشاركنا لقممتا ولعبتنا .. وغنوتنا ..
وفى القبور القديمة وضلة القيايل
تحرس عرايسنا وتحضر لدخلتنا ..
زغروطة يا (أنعام) تلم النبات ..
واتزوقى للزفه يا (أوطان) ..
أنا عريس التبات ..
جنية العصر أمرت (اعجنى الحنة ..)
وشدى جلد الطبول ..

آن الأوان للقبول ..

والصبر للأفراح

يكفى العذاب اللى راح

يا مستجير بالفراغ اوعدنا بالجنة ..

●

تتهدل الشمس فوق ورق الدرہ الأخضر

وتتعس النسمة فى غيط الشراقى تكن

وينزوى الجن خايف منى يناهدنى ..

يفر يخفى يروغ منى يكأيدنى ..

وما بين ظلال الخوف وصمت السواقى ..

يظهر لى ساعة رضاه عنى يعاهدنى ..

أنا لوحدى اللى ع العهد القديم باقى ..

صديقي واتخلى عنى والطريق مسافات..

صور حروف وكفوف

الخوف حكايات..

على طرف غيط (الرجله) حلم الشعر جنتى

(احفظ وصايا الجد والأسياد..

وهملها..)

(ما يخافش م السكة إلا اللى بيجهلها)

(افرد خطاك وامتك مسافاتك..)

(العشق زهرة حياتك

ارمح فى شوق أغنياتك..)

(من شمسها اللى تجن..

لهلال قمرها اللى فى سهرة شجرها يجن

لحضنها اللى فى صمته الأجنة تجن

ارحل إليها ولا تتساس تواعدنى.)

●

الوعد ياخذنى..

يحمّر قلبى كما جمرة لهيب الخوخ..

ينبض لدق الخشب ولدبدبات الخوف..

يسرح على أربع مفارق..

عصفور بلابل غناه رايق ومتعاقب..

فى المره والحلوه - اسمك

على لسانى نغم رايق، قلوب وحروف
فى زمته السجن فى الحاره وحيطان الطين..
فى وشوشات العجين

وفى الفيضان القمح والطواحين..
على السطوح، فى السوق نهار العيد..
فى حضرة العمده

أو فى حضرة المأمور
فى زحمة الخلق فى شوك الخلا والسور
العشق دستور..

عشش فى قلبى السرور..
حتى فى ليالى المصيبه..
والحادثات العصيبه..

اسمك على لسانى موال الفرح والنور!..
لذا لذلك..

ومن قبل قبل اكتمال المدارك
تجلت على وجه بحرك..
على سهوة منى وقبل المدارس

فى سن الفطام..
أسرني خريفك على وعد يطرح غناوى وغرام
يسهرنى صيف بعد صيف بعد صيف..

ويقبلنى طيف فى خيال الحوارى..

وضيف ع الجوارى اللى خلف الشيشان..
فكنت الفصيح اللسان لما أعشق وأحب..
ضحك المباسم فى وجه الحسان..
خجول المشاعر
جموح الحصان..
أغنى هوايا باسمى الصريح..
يقولوا الصبايا
أكيد فى المواسم يؤون الأوان...
●
وفاجئنى غضبك عبوس الشتاء
فبحترنى بين العمار والبرارى
وحاصرني بين الجنون والحنان..
أنا دقت حلوك وشارب مرارك..
وضعت ف طبول انتصارك..
وكان من نصيبى انكسارك..
أنا اللى خلقنى اصطبار انتظارك..
عشان ليه فى شط حضانك منازل..
منادر خوافى..
ترع شهد صافى وميّه زلال..
بتشفى لحد الخوافى
سمك م اللى يعشق سكون الظلال..

يوماتى بيستتى تحت المطر ..
ولو طال غيابى ..
مدار الفصول ..
عارفتى ح أوافى ...
مع النهر لما يفيض فوق ضفافى ..
وأبدأ وأقول ..
أنا ابن الأصول اللى بيتى جدور الكافور
وقدمى جراح الحبق والجسور
ما بين ريحة الحلفاء والحمدقوق ..
ليالى طفولتى جسور للأبد ..
لآخر مدى
فى عز النهار أو فى كحل الليالى ..
خيالى بيرسم شطوط
لا تحد ..
وما بين ضفاير القمح والضبفصاف ..
وغنوة الطرفه وصمت التوت ..
بيكشف يمام الخفايا لقلبى ..
جمال من خيال الخرافه القديم
بترعى على سطوح القمر ربّه ..
وتملى جرن الفقرا بالبرسيم ..
تقطع حبال الأسرى فى الغُربه ..

وتسمع المظالم ..

سعد اليتيم والسيد البدوي

قطعوا حبال الشعرا غلبو الموت ..

وظمنوا المساكين على الملكوت !

وظمنوني على ما عشقت في صبايا ..

ضحكوا الصبايا وحلموا بالعسل في الصبر ..

في البحر غسلوا فؤادي وف دموع الفجر ..

(ما ألغنه الفقر

ابدأ وراه السفر ..

خد من دمانا أتر ..

اقطع عليه الأرض عشقك فرض

من الأزل للأبد ..

اركب خيالك وحاذر من هموم القوت ..)

وسباني عصر الفواني

عشت الليالي الملوك

في ضل ورد الفساقى

عشت القصور الرخام ..

قلت القصائد قطيفه ..

في عشق بنت الخليفه ..

سكّرني ليل السمر ..

سهرّني درس الإمام ..

رمحت بشجاعة خيول الجبال ..

على وهم أقطع حبال الخيول ..

ودقت الفرام الحلال المحال ..

كرهت الخيال الحرام الفرام ..

..

● وآه يا خمور القطوف الوريفه ..

رحلنا ف مراكب لصوص البحار

نسينا الحقيقة البسيطة الشريفه ..

اللى قالتها ستى فى ساعة هزار

(غراب كان ما كانشى

على سهوه طار)

صرخت بألم شوقى تحت الحصار

ياريت كنت يا سندباد الهوى

على مهرة من عمر صبر المرار

تاخذنى لفين حد ليل الظلام ..

تقيد من رموشى ..

ومن عمر ما عزهوشى عليها ..

شموس النهار ..

●

داريت دمع عجزى ف كريم الخصال

وكفنت همى ف نظيف الهدوم ..

وفى القلب خبيت خبيث الحكايا وخفيف الهموم
جبر خاطرى وعدك فى همس التلاقى ..
وعشقتك داريته بخيال اشتياقى
ف قديم طرحتك ..

ولما وافانى رنين (القادوم!)
وخذنى المسا لحكايات الأسى ..
فى جميز سواقى خمير ضحكك ..
غفر لى وعافانى ..

وقدّرنى أقوم من قديم ما أعانى ..
طلقنى فى حوش النجاره الفقيره ..
أدورّ طبعى الخجول الكتوم ..
عن العشق واعرف وادوق خمرتك ..

وطعم النشاره على شفتك
شالنتى الكفوف اللى دقت دفوف الحياه فى الخشب
ودبت دبيب النفس فى السواقى ..
وشقت بسيف الجدور فى الشراقى ..

تبشر ولاد الهوى بطلعتك !

●
حديثك يا خالى (السعيد) هزّنى ..
وهزّنتى قسوة إيديك القدام
فى رقّتها ساعة الرضا والحنان

وشدتها حين الغضب والملام...
تكشف لي سر الحياه... والتجلى...
تتشقني ريحه الشرف والعلام...
تعلمني أكره وعود التخلي
تحرمني أكل العواله الحرام
وتعقد لساني..
إذا الكذب والعييه فكوا اللجام.
على صمت أفصح في عرف الهوى من حروف الكلام!
واقطع لساني
ولا افض سيره..
واشيك في أحلامى طفله صغيره ونجار صغير
ح يكبر أكيد
ويجدل بخواص الحياه الجريد
ضفايرك أميره..
على قد جوعها لقمح البشاره..
بتعلم بشاعر معذب فقير..
ح يقدر برغم السنين الخساره..
يشوف بين دموعك..
رغيف الربيع بين إيدين الفقارى..
يلون عيدان القصب في الشتا..
ويعقد عسل في عصارى الخريف..

ويرجع ربيع بعد صيف، بعد صيف..

يعلم صفار الغرام الحنان..

ويوفى وعود الهوى للعداري..

ويحلم بأننا ف زمان الجساره..

معاكى ف دروب الشقا والتعب..

نصارع جحيم النهار المخيف..

وييجى المسا تحت باطه الرهيف

ياخذنا بسماح الرضا والعتب

يسبّل فى حنيه عين النهار..

يجمّعنا أطهر لسان فى العرب

على صدرك اللى سقانا الغرام

يسمّعنا كافة حكايا ونظام..

عسل شهد صوت الصلاة ع النبى..

ياخذ قلبى منى وهات يا كلام..

لذلك.. لذا..

وحيت إذا.. حين تقوم القيامه..

ويصحى الوطن من تراب الهموم..

بعزم السنين يا بلدنا..

ح اقول:

مهما تطول المسافه أو يطول السن

إننا كل ذره فى جسمى من هواك بتئن

...بالموتى ...

...بالموتى ...

...بالموتى ...

الصبر زهر العناد

...بالموتى ...

...بالموتى ...

...بالموتى ...

...بالموتى ...

لا تفزعى من شدة الأهوال

لا تضعفى من هدة الأحمال

للحزن موسم، للفرح مواعيد

وإذا جيل يببته، تخلقى أجيال

...بالموتى ...

(١)

إحنا النّمال بنعدى على صدرك

تحسى بينا

أولا تحسى مرهونين لأمرك

تتحملينا واحنا ما حفظنا قدرك

ولا وفينا حين رضينا ندرک

ولا ارتوينا كفايه من شواطى نهرک

لما انتوينا الهجرة والترحال ..
إحنا الرجال النمال
سكاري بندور على الفتافيت
إحنا الرجال الرمال
ريح الشتا والبرد يسخطنا
والغريه تلقطنا شل هلافيت ..
إحنا الرجال الخيال
يظننا الرائي ولا الحواديت
قيمة وسيما ونظر وأغاني قوالة
واحنا بواقى البواقى ..
أنصاف نسا
أرباع رجال .. أندال .. غجر
فى لحظة الاختيار
ننكر حقوق الصداقة ..
وف شهوة الانتصار
تنسى حدود الرفافة ..
وفى غرور الصغار
ندبح شيوخنا عياقه ..
ونمضغ الأطفال دناءه ..
ويهزنا الطرب ..
فى لحظة الامتثال للعله وللبداءه
نهز طولنا الفرع على دقة الطبال ..

متلفعين باللسان البارد الحامى ..

.. يبعثون رعباً

متسلحين بالنسب وبالأسامى ..

.. يبعثون رعباً

متحصنين بهواية النسيان ..

.. يبعثون رعباً

«فما سمى الإنسان إلا عشان ينسى.»

.. يبعثون رعباً

إن رحنا كنا ف يوم من الأيام

.. يبعثون رعباً

يُضرب بنا فى حبك الأمثال ..

.. يبعثون رعباً

فى الحرب كنا نستهن بالخطر

.. يبعثون رعباً

فى السلم كنا يستحيل نستكين

●

للشهوة أو للبطر

.. يبعثون رعباً

والوقتى، أصبحنا، إحنا ..

.. يبعثون رعباً

لما دهمنا السوق .. وشبجنا

.. يبعثون رعباً

فوق الكراسى انشبجنا ..

.. يبعثون رعباً

وَمال الطبع للهدوء وارتحنا ..

.. يبعثون رعباً

بين الشمال واليمين

.. يبعثون رعباً

احترنا واتمرججنا ..

.. يبعثون رعباً

اتحط فى رقابنا طوق من بعد طوق

.. يبعثون رعباً

إن حطنا لفوق ..

.. يبعثون رعباً

تضحك ومنتشى ..

.. يبعثون رعباً

ونبتسم متحنطين على حيطان القصر والمتاحف

.. يبعثون رعباً

متدرعين برعبنا كما الزلاحف ..

.. يبعثون رعباً

وَأَن حطنا لتحت ..

.. يبعثون رعباً

نبكى ونتحب..

ونشتكى لسفاحين الأرض جلدهم لنا

ولجلادينا عطفهم بنا

وتركهم رقابنا مخشبه على الكتاف تذللنا

نشكر لنهابينا فرصة الرغيف الحاف..

ولسجانينا الخرقه واللحاف..

وعيشة الزواحف فى مساكن الشقاف..

● لا تفزعى فتضعفى .. وتصدقى ..

هذا المرائى البرجوازى .. الصغير

الباسم الهادئ الملامح

الجراح المتعصب، المفزع، المقاح

المدرك المسالك المسامح

البصير

الخايف المهالك.. المؤكد المصير

لا تفزعى

فتضعفى وتصدقيه

لما يضمك بين ايديه..

وينصحك وحبّه يطق من عينيه

أن تهدأى..

إذا الغضب وجب..

وتحمر قى لحظة الوثوب

وتزهقى من وطأة العُيوب..

فتفرقى فى حُرقة التكفير عند الذنوب

وتطلبى الغفران من اللى أذنبوا

وعندهم كافة فنون القدرة يهربوا..

وتطلبى السماح من اللى ما يرحموش..

وترضى ينهشوكى أولادك الوحوش

قدام عينين أولادك اللى ما يعرفوش..

فتشرقى بدموعك المقدسة الأبييه

على عتب عدوك الأخير..

وأيامك الغيبية.. ! ■

(٢)

عملوكى كوبرى وعبروا
غمّوا عينيكي وغدروا وما انتظروا
إذ توّهوكى ف تاريخك
وقسّوا قلبك الحرير
على بناتك اللى صبروا ..
وعلى ابنك الأجير .!



لا تفزعى ..

فهذه الهوايل

نبتت وجع فوق كتفك الحمال ..

فزع شال فى دراعك الشغال

جفت خمائل خدك الآيه

وشققت على جبينك المخدّ الجمال

واتتبّبت دمامل المذلة ..

منذ امتلك (مينا) شطوط النيل

واتباهى بيكى وفاخر القبائل

وسقط بأمره العالى أوّل القتيل

فى السجن، فى الحوارى، فى الكفور

واتمجد اللى قاتل
فاعرض عر ض السور
وامتد طول الصّف والطابور
واتخصّص الفلاح فى هندسة بُنا المقابر..
وتبدّلت فى الشاعر المشاعر..
لما اتخصى واتلولو اللسان..
وحكّنا بالقهر والى الشرع والأصول..
حامى حمى الثفور
منظّم المياه فى النهر مُنزل المطر..
وجامع المكوس ربا وبطر
والجزية سُحت قهر فى السلام وفى الخطر
التركى هذا، الرومى والفرعون والجلاد..
الحاوى عبد السلطه والمتقاوى والقراذ..
سليل هجين البدو والتتر
اللى امتلّكنا باسم رب العزه والعباد..
واللى حكم، تغزلى له التيل حبال مشانق
وترفعى له فوق جتتا الرايه والبيارق.
وتجدلى له نساير الكرابيج..
وتملى صدرك من عفونة العرقانه والسراديب..
وتضيّقى لأولادك الزنزانه..
شحيحة الزواده والزواد..

فتكتمى فى ضلوعك سرك الحارق

وتغربى الأرواح

فلا تدوقى حلاوة الأفراح..

أوراحه المرواح

تطق جوه عضمك الجراح

وتحت دبشك البنادق

يجف جلدك اللى كان رقيق

كلمس الدقيق والزهر والتفاح

ويدبغه الشقا وكعوب مواكب العساكر المدججه السلاح..

ويقطعوه أولادك التجار

للعرض والطلب

على ملوك الأرض والأسياد..

من بعد نقعهُ فى مجامر المظالم

فيرفعوه يرقعوه بكافة المساخر

على صوارى كافة البواخر..

ويوفروه لكافة المجالد المجامر المهاجر فى كافة البلاد

ولكافة الأسواق غنيمة، للى يرفع المزاد ! ■

(٣)

ويسكروا بخمرة الجريمة

ترضى فى السر من نجا من الوليمه

ترقيه بلعنة انتصارك الهزيمه

يلمح بشاير بكره.. فى العناد !!

●

لذا.. أنا وابنى.. بنعشقك عنيدة العيون

تحنى لكل ما تحبى يحبى فوق شطوطك الحنون

وتتكرى عما وجنون

كلّ اللى تكرهيه

لحد ما ترميه بخنجر الشماته أو بذلة السكون..

●

لذا.. أنا وأهلى بنعشقك عنيدة اللسان

حين يكذب الضعيف..

ويهرب الخفيف القلب يضعف المُدان

وينزل البطل تعب عن الحصان

ويسكت الميدان لحين - تقدرى المكان

والظرف والزمان -

لكن فى عمرك ما غفرتى للخسيس الندل والجبان !

لذا أنا وصحابى بنعشقك عنيدة الأحلام

إذ تبّهت المدن

وتتمحى القرى من الخرايط

وتزول صباغة الحوائط

وانتى.. فى صمت بتفزلى الحجر

وبتتحتى البشر

وتودعى أولادك الفقارى

للغريه أو لباطن القبور

وتفتلى الليالى حبل يوصل العصور مع العصور

تخضرى البرارى بالقرى

والصحرا بالقصايد

وتببى الجرايد

وتتممى الكتب فى أحلك الأمور

وف أحلك الصدف وأهلك الظروف..

بتوعدى الليالى السوده.. بالقمر

وتفتحى ع الفجر طاقه.. توج نور..

لذا أنا ورفاقى.. بنعشك عنيدة الكفوف

تشقى ولا تكل

وتعانى ما تعانى تحتل ولا تمل ما تعانى

من أمانى أو حروف..

فى لوعة الوطن تطوف..

فى الضيق وفى البراح وفى الحوارى والعطوف

ويوعى قلبك الملهوف بكل ما يشوف
ويحفظه تميمه للخلاص
لحين ما ترسى فوق شواطئ الأمل
مراكب العمال..
أغاني.. أو رصاص..

●
صورتك كده ف خيالى... يا أعز ما عشقت تكتمل
عنيده الأمل..

الظلم فيها والخيانة مثل وعد الموت - أجل..
وللأجل من الأزل كتاب. !

لكنه صبرك العجيب

وصمتك الرهيب..

فى دردبة ديب القهر والعذاب.

ماهوش لحوف ولا وجل من الزلل..

وإنما لحكمه بين مدارك الحماس..

ومهالك الممل. ! ■

لابد من شهر مارس

مارس رقيق الشعور
مارس غضوب الخطر
أنا ابن سيد الشهور
وذنبى (عشق المطر!)

يلاحقنى مارس العظيم
كل عام يفاجئنى ويخلقنى لا مفر..
يستبدل الإيدى والسمع والبصر
بيدّل النغم...
ويعدّل الوتر والرتم والمعانى..
ينفخ نهم جدوره تحت جلدى مجلده..
يلسع النسيم ضلوعى..
يلح بالضجر هجوعى..

أفز في قيامي من ركوعي..

فيستفز لهفتي لطلوعي..

يصحّي جوعي..

يغسل بواقى رجفة الشتاء بآخر المطر

ويهز جذع رغبتى المؤكده

وشهوتي المكبده

يوزها بشوق المولد القديم للعشق والسفر !

من كل بُدّ ف كل عام لابد يرعد السحاب في مهجتي..

يبيض يمام العشق جوه صدرى

يمد شعري ع النهود كفوف

يرعش مكامن الرضا الجبان في خوف..

يمزّع الرتابه في استجابة الحروف..

يفزّع الإنسان في جلد جنتى..

أنا قبلت؟ .. لأ .. أنا رفضت؟ .. لأ ..

أنا كذوب..

وانكمش في جلدى ناوى أنزوى وأدوب..

يفرينى طعم شفايفك الخروب..

أتوب؟! يا مين حداه القدره أن يتوب..
أفزع من الهروب إلى الهروب
الشرق غرب والشرق غروب..
لكنه مارس الجميل الشهد والذنوب
والدى اللي له ملامح رعشتى ندوب..
يشق صخر وحدتى الأصم
ينزعنى من مكان الكمون
من بين براثن الشتا يرفعنى فى جنون
يدفعنى نحو برزخ الوجوب
لشمس حارّه جوه صدرى دمدمه ودفوف..
تجدنى من مغانم النضوب
ومن غنايم السكون..
ورخاوة البطر..
تجلدنى جلد بنعمة الخطر
يتفتّح البصر أشم.. أشوف
وأرفض إنى أخجل من أكابر العيوب..
●
يا مارس الذى عرفته من زمن.. وعرفتتى..
من عهد ما خضرتتى فرضعت نهد (زهزهان)
وخذتى للحلم.. للغرام..
أهلتى دفعتى..

وخننتى على سكة الجنون زمان ..
 لما ف سلاسل المكان زرعتى ..
 خدعتى ..
 واخترتى لمجاهل الزمان خيرتى ..
 وع السكة حيرتى ..
 السكة دى الحنان
 كرهتها طيا به حين غصبتى ...
 والسكة دى أمان
 رفضتها خيا به حين هجرتى ..
 والسكة دى المجهولة المصير ..
 حضنتها ربابه
 وحين عاندتى ركبها حصان ..
 لميت سبب وبدون سبب قطعها ..
 زوادي خبزة المواسم المحرقة للطل
 م العطش تتوح ..
 ووجهتى المدى الذى لا حد له ولا مدى ..
 تختل خطوتى من التعب وتكل مجهده ..
 لحين يحل مارس الذى يكون .. لا بد ..
 ويقتحمنى .. يدخل جنتى من كل بد ..
 لا يتجاهلنى .. لا
 ولا يجاملنى .. لا ..

ولا يخون..

تفرّعتني من ركودي عضته الجنون
تزيح عن العيون غشاوة الكمون
فأنتفض في خوف أفر من السكون
عرافة البصيرة فيه ترد لي البصر..
تعينني ع الظنون
تعفيني م القلق..

تسل قلة النظر من بين ضلوعي، أشوف..
وقلة المروه م القدم أطيير... أطوف..
وتفجر الحياه من العدم في قلبي..
روحي من الندم تتردلي..
يحق لي.. وجودي.. أكون..
كما.. لابد يحق لي..
أكون...

أنا الذي أكون استبدلت واحتميت من الظنون...
بمأمن الجنون...
أكون! ■

روايح الوطن

ومهما تطول على قدمي المسافه
أحسك يا بلاد الفقر أقرب
على لساني عسل بذر الجوافه
وحبك في عروقي سم عقرب
يدبّل كل وردة في عيوني
يبدل كل شهوه وكل مأرب
أنا المؤمن يزلزلني جنوني
عطش للنيل وموتى إنى أشرب !.

سكرت على سهوه بروايح الوطن

في عود شجر مشمس

برقت زهوره كما الشهوه في ليل محروم..

ياريس الغليون
يا مجبل لبحر النيل
أنا عود حبيبي سرح فارغ ولبلابي..
مئل بضله المصرى فوق بابي
سمّعى حواديت صبايا
شبعنى ضحكة ولادى
كانت حبيبتى بقمارة ثوبها عنابي..
فتحت قلبى قبل باب الدار
وأهين يا شوق الغريب للألفه والأشعار
فى زمن قليل المروّه مزعه الإعصار
كاره هموم العاشقين الغلابه
بين الديابه مقسم الثوار..

●
يا طير أليف الريف وليف الطين
يا رباية النجّازين والفلح والأنفار
على فين مهاجر والمدى كالح
والكذب هو اللى فالح وسارق طيبة الفلاح
ومقاسم التجار على قوتك
ومراهن الأعداء على موتك غريب سوّاح..
يا لوعة الأسفار على الملاح..
والبحر مش لعبتك

ولا الرياح أصحابك

أرحم شبابي ف شبابك

رضيت معاك بمنابي

أرضى معايا بمنابك

●

إنت ربيب الوفا ورباية المقادير

لا مضفت كبد الدّيا به ولا رغيّف اللوع

ولا رضعت اللبن من صدر ناقص.. لئيم

يا طير بنص جناح

نص المحبّه رضا

والعشق زاده السماح

لهفى عليك يا بلدنا..

صبيه كنتى ومريّه

صبحتى ليه السبيّه؟

العشق زادك جراح..

●

كان الخيال قاصر؟ والا التّمنى محال..

كان الطريق قاسى والا خدعنا الخيال..

ومصر طال انتظارها والأمل دباح..

لكن أنت خيالها يا أملى وخيالى..

قلبي ف هواك خيال..

فين - غير شجرها - ضلوعى - عشك الدافى؟

فين - غير غيطانها - شطوطى كنت تلقى براحك..

- نيلك الوافى؟

داوى بصبرك جراحك

ملعون يا طبع الجفا

لا تكون أسير المنافى ولا عديم الوفا

رغم افتراق الخطاوى بتصله الأشواق

وفى عز ليل الخطايا تصهل الأوراق

وتشوف دموع المحبة

فى عيون نجلاء

أنا لو عطشت - بحفانى شربت من بحرك..

وإن جعت - ما كلت إلا عيشك القلقان

ومسحت فى طرف توبك رهبة السجان

فاحضن وولف فرحك الطيار

جاي الشتا صعب ضم الريش على طيرك..

يحرم على شطنا يا ابن الأصول غيرك..

●

ح تلف كل المدن.. ما تشوف سوى حارتك..

وتشت ويا القوافل شطنا بشارتك

تركب جميع السفن

تلاقينا بحارتك..

نشيل معاك الحمول

ونخف عنك هموم الغريه والأيام..

تتزاح جراح الندم

تزداد شرف وعلام

نمشى لقدام - صدوق مقدم

شريف الكلمة والأفعال..

●

محلاك يا حزن الوطن

ما أسهلك يا صعب

ما أقرب مشاويرك..

لما روايح الوطن

فى الغريه بتجيرك..

تعيد حكايا الصبا تجدد أساطيرك..

يا بحر يا بحرنا

اسقى العطاشى ف حقلنا بالدور

واحفظ أسامينا من غدر العيون الزور

حتى يعود ابننا من غريته مجبور

م الحوجه متعافى

ح نشيله فى عينينا

نكسر سموم المدينه..

ونحمى قلمه من الدساس وم المأمور

●

ترجع كما كنت في سالف معزتنا

طفل الهوى الحافى

مليان بشعر الفيضان

وندى الشقا الصافى

شبعان كريم الخصال - الطبع شفافى

تغنى فرحان بطق النار فى سبت النور

ويا لبنات فى الصباح للقمح تتكحل

والضهر ويا الولاد ع النخل والصفصاف..

وفى حوارى العصارى والترع والدور

نط الجسور لا تخاف..

لو فى نصاص الليالى ترتعش خواف..

شم البصل واستحمى ف ترعة المسحور

يتكشف الخافى

ويرق طبع السنين المر والجافى

يطيب فى حلق الرضا طعم الرغيف الحاف..

يا بحر حنّ علينا

حوّد مراكبه علينا تضحك المينا

يدخل جميع البيوت ما تعز عنه القوت..

د الغالى وأمه الغالية قريبتنا..

وجدته الطيبه كانت حبيبتنا

وقبل جده ما يرحل كان موصينا ..
حفظ وشال قلبه من صفره وصييتنا

●
ألحان سواقينا من دقة شاكوش خاله
وخير مواسمنا من محرات وفاس عمه ..
لو نقصوه الصباحاب ..

إحنا اللي ح نتمّه
وإن قطعوه الأعادي ..
كفوفنا ح تلمّه ..

ترقيه بماء الحياه ..
ترويه بدمع الصبا .
تخضّر بيه الفيضان

وتهل فيه المواسم يحكى ما يهमे
صمت الخرس سمّه

●
طول عمرنا وقهرنا الجارح سبب همه ..
ومن دموع فقرنا شجره نبت في الصخر
وغناه ثبت في السجن ..

وف جمر (بيروت) تجلّت مصر في دمه !

●
يعطش في قفر الهوى
تسقيه محبتنا ..

له قطف كرمتنا

أول حصيدتنا ..

بكرى خلفتنا

إن تاه في سلك الزمان

يأمن في حوش بيتنا

نكفيه ملوك الجان ..

وغدر كافة ملوك الإنس والسجان

لأنه صاين على طول المدى ربايته

أغانينا باقية في ليل الاغتراب رايته

وف كل من كان .

زمان ومكان تبان آيته

وشوق فقارى الوطن للعدل والفرحة

ح يدل قلبه

يدق بكفه باب الفجر !

● ملعون يا عيش لأغراب

عمرك ما بتقوت

في لوعة الغريه حتى الشهد بيّموت ..

ويعسل المر حين تاكله مع الحباب .

● كفاره كافة سموم الغريه يا بلادى ..

يا جفرة الصحرا دلى الخيل على الوادى ..
عطشان يا نبع الزلال ..
اشفى غليل صادى ..
شِن شِنِ وشَتى مطر ..
يا بحر أجدادى ..
واسقى العطاشى ..
تهون الغرفه والترحال ..
لما بشوق اليتيم
آخذ فى حضنى شطوط الدلتا والوادى ■

رسائل مجهولة العنوان

انتظار

واليسما يظن من عدلنا وقتك بعد ما وبعنا رصف
واليسما ربه ما شوق من انجنا برفا شعور
واليسما ربه ما شوق من انجنا برفا شعور
لما ينعس المسا

ع الفيضان وع الشجر

بافتكر يوم ما رحلت يا حبيبي... بلا خبر

بافتكر يوم ما رحلت يا حبيبي... بلا خبر
بافتكر يوم ما رحلت يا حبيبي... بلا خبر
بافتكر يوم ما رحلت يا حبيبي... بلا خبر
بافتكر يوم ما رحلت يا حبيبي... بلا خبر
بافتكر يوم ما رحلت يا حبيبي... بلا خبر
بافتكر يوم ما رحلت يا حبيبي... بلا خبر

وأما في ليل القمر

يحلم النجم البعيد

بالزغاريد الأمانى وبحكايات السهر

بافتكر يوم ما رحلت يا حبيبي... بلا خبر

وأما في حضن الجبل

وفي ربي الليل والسحر

تبكي نجمة الأمل.. وارتعش تحت المطر

زى عصقوره وحيده..

ياما غربتها السفر..

بافتكر يوم ما رحلت يا حبيبي .. بلا خبر

●

يا حبيبي...

شجر الخوخ المزهر فتح أكمامه وعطر الصباح

وعصافير الجنائن غردت له في البراح

غردت فرحانه تحلم بلقا يشفى الجراح..

رجعت تانى حزينه وقلبها داب وانكسر..

●

يا حبيبي..

بيتنا متشوق إليك

والشجر في غيظنا زهر في الربيع ينده عليك..

والأزاهير الوليده فكرتني بلون عينيك..

وأنت لسه بعيد.. بعيد عنا..

ولا عنك خبر! ■

لو..

آه.. لو تحبيني

وتلبي شوقى لحضنك.. لو تلبيني

أنا كنت أجعل عيونك دنيتى ودينى

وأرعى عليكى برموشى

أسكنك عيني..

وأحلف باسمك واهتف به ف ميادينى

وأصلى ليلى ونهارى فى بهاء رسمك

وأصوم عن الدنيا إلا أنتى لحين حينى..!

لو تحبيني..

لو تذكرى كم سنه عمر الألم محسوب

وعيون فيكى تسافر بين شروق وغروب

وحكمتها بالخرس..

خوف م اللئام والحرس ..
لكن الهوى مكتوب ..
يحكم يكذب عينيه فيحترق قلبي ..
تتاديني البى ... واخبي ...
ما آمنش ع السر صاحبي ..
كما اليتيم انحرم عمره حنان الأم ..
عطشان ويكتم عطش والنبع قدامه ..
جه يوم يفضل يموت محروم من أيامه ..
غرامه فى القلب خنجر جرحه أحلامه ..
وشفاه يا ماء الحياة إنك تجاوبيني ..
يشوق جنون الغرام والشوق تلبيني ..

●
آه .. لو تحبيني ..

تاخدى بإيديه أقول

ع الناي وأوتار فؤادى وأقول على الأرغول

لو ترفعينى لسماء صدرك أطول .. عودك ..

أقطف جناين النعيم الراقدة فى نهودك ..

أهزم صحارى العطش وأشرب لحد الموت ..

يا مطره اسقيني ..

يا شمس دفينى ..

يا تمر اطعمنى ..

يا جمر إحييني..
أكتب بدمى قصايد عشق وبشائر..
أمرق من المشربيه ألعب على الداير
أبدر ليالى عمرى على خصرك..
أدق باب قصرك..
أقيد صوابى مباخر
أرعى الضفاير .. خدينى..
لوجهك الساحر أصبح عبد معبودك..
نبداً تاريخ العشق والأساطير..
تضحك أسارىر سنينى..
لو تلبينى...

●
سابق عليك رقتك فى الرد تتروى
وعلى الضعيف بالهوى .. حتى لا تتقوى...
لو كان هواكى خيال .. ح ارضى بخيالاتى..
وان كان وصالك محال تحرم حكاياتى.. ما تكرهنيش
ان كان فى وعدك وصال ذات يوم.. ما تتكرنيش
ح أعيش على الآتى..
ومسيره رب الهوى والعشق ح يسوى
ويخلى نخل البلح يطرح.. ويعطينى. ! ■

تخيلات

فكرتني فيه بالفضب
وأنا افكرتك بالحنان..
ودخلت محراب الغرام المستحيل السر
أستجدي الصلاة..

ولقيت شجاعه لذكر اسمك الأليف
ومليتنى شهوة الحياه..
لقيت لحضنك الوريث - سبيل..
برغم قسوة الخريف..
ولينا هذا المفترى المخيف الحلم والبديل..
لقيت لحضنك الوريث - دليل
ولعطفك القليل - سبب
يا أيها التي عشقت

وحلمت أستريح فوق صدرها الجميل
ماليش عليك عتب..
ماليش عليك حقوق..
لأنى أضعف من عبور مخاوف المسافه..
ومن احتمال الصد والمروق..
ونظرة العقوق..

أنا الذى هزمنى شوق محبتى..
ورغبتى المهميته إنى أستجيب للهفتى
من قبل لحظة البداية..
تخوننى جرأتى..
واخضع لهااتف (الحصافة والأدب)..
واكتفى فى غربتى..

بأنى أفرح زى طفل يسمعك
ويختفى..

يرحل ورا ضيا قمر غريب

واستنى فيما خلف هذه المسافه..

وهذه الحيطان..

لحد لحظة مايكل بين شفائيك اللسان..

وابداً القبل

أنا عشت ألف عام وعام على الأمل

أن تجبرى خواطرى

وتعذرى وتخاطرى
لكننى اكتشفت إن أنا غريب
عنك كما القمر غريب..
وإن أنا فى حضرتك ضعيف..
إذ اغتفر لك نظرة الغضب..
ووصالك المحال..
وألقى ألف سكه فى الخيال..
وألف ميت سبب لحضنك المقدس المدنس الحلال..
واخذك معايا فوق مفارق الطرق..
لأرض بين الوعد والوعيد
تصومى عن مواطن الكلام..
وتسبلى على العناد
عيونك العاقلين
المنكرين ملامح الغرام..
ننام ونجرى نقطع المسافه والزمان..
نتبادل الحنان..
لا الخوف ولا الغضب..
آه..

لو كنتى مره تلحقينى - مره فى المنام
أو فوق شواطئ المكاشفه والوجوب..
كنا امتطينا مهرة الهوى بلا لجام. ■

ضعف

ما بيسألوش الشجر ليه فى الخريف يطرح
ولا بيسألوا النحل ليه بيغنى فى البستان
وبتسألينى كتبت الشعر ليه فيكى
وليه على بعد ما بينا .. باغنيكى
والصمت والحزن فضحوا العشق فى عينيكى
والشعر قوت الحزين فى مجاعة الحرمان.

أنا باقدر دموع العشق حين نضعف
وأفهم دموع البكا فى السر حين نعرف
لكن فى عينك ليالى حزن مالوش حد
ساعة أحسه فى قلبى خنجره يمتد
يرعد سماواتى ويمزّعنى ع الملقف
هذى العيون ربنا سواها للعشاق

تضحك يهيص الفرخ فى كافة الأنحاء
بسمه لكسير الجناح وأمانى للمحروم
والتالته تابتة صباح يفرش ضياه ع الكون
ليه فيها حزن ودموع أزلية الأشواق؟..



لا تسألينى أسألى مين عودك ع الحزن
دانا الشريد الذى لا داق دفا ولا حزن

شايل لعينك فرح لا تحتويه زغاريد

ولقلبك اللى انجرح جايب بشاير عيد

وشعر من فضل خير عشقك يا ست الحسن! ■

عبلة

عيونك جزاير بحار العسل
وريح المخاوف
عديم الأمان
وبحار أنا وأنتى شط الأمل
ومقداف مراكبي ابتسامه حنان..

تتوه روحى منى

ساعة تضحكى

وألقاها تانى فى صمت الشفايف

واحتار

ما بين السكوت والحكى

و يربعبنى صوت الرياح العواصف.

وعنتر أنا

وأنتى ست البنات
باحب المعمارك
أخاف الجراح
فى دهمى القصيد
وهمى السكات
وقاتلنى ليل انتظار الصباح..

●
لو الشعر خدنى لأرضك هجرته
ولو شوقى دق البيان
أبعدينى

سببىنى أعانى
عذابى خلقتة
فى ساعة داريت عن عيونك
حنينى..

●
وفين عاش مغنى صموت الرباب
وشعر الفوارس زلازل وريح
فلا أرض لى رضى بالعذاب
لا قلب لى.. سيوفه صفيح..
قطعت ف منافى التاريخ والمحبه
وتهت ف بوادى الجفاف العتيقه

تموت فى منابعى الحياه

حبّه .. حبّه

خدينى لواحات الخيال الحقيقه

●

تموت الحياه فى قلوب الموالى ..

وتصحى

فى يوم ما يحبوا العبيد

فتعلا الرياح القتيلا تلالى ..

فى ليل المغنى الغريب .. الوحيد ..

●

وارمح بخيلى ف مهالك صعيبه

تشيلنى الجبال للسما

احتضنها ..

تاخذنى لبابك قصايدى الغريبه

عشان لمحج منك .. وأنا فرحه منها ..

●

خدتى الليالى أكم توّهتتى ..

عيونك جابتتى سقتتى السماح

أنا اللى عشقت الحياه .. علمتى

أدارى ابتسامتى

وفى صمت أداوى واخبى الجراح

●

فلو بكره تقرا عينكى ف عينيه
كلام صعب من مستحيل البشر..
أمانه خدينى البحار الخفيه..
عطشنا..

ودوبنا شوق النبات للمطر! ■

...
...
...
●

...
...
...
...
...
●

...
...
...
...
...
●

...
...
...
...
...
●

ضحايا

نقشت على الصرّة الصليب

والآيه..

صبحت حكاية

في سلك غوايه..

قالت لأخوها.. الجدع ده رايدنى..
يادين محمد فى الضلوع..
سلايه..

مين يقطف الورد

ومين يرويها..

عطشان يا قلبى..

وجفت المسقايه..

زغلل عيوني قلع مركب شارد
بالي معاها
وحزني باقى معايا ..
رحلت مراكبها ف بحور غرقه
لا البعد يشفى
ولا القلوب نسايه ..
صرخت ف أبوها (اللى قتلنى حبيبي ..
يوم ما هجرته للحرس
فى سرايه ..)
صرخ الجدع قال سكتك بطاله ..
عمر الهوى ما كان هوان وشرايه ..
بحرتى فى ريح الملوك ورحلتى ..
وأنا بحرى طامى
والأمل قشايه ...
لو كنتى .. لو .. حتى
لمستى كفوفى ..
أنا كنت وصلت الشطوط بغنايا
(لو كنت مره ..
مسحت دمه خوفى ..
وفهمت لما خرست سر بكايا ..)
لو كنتى لوحتى .. ورايا بشالك ..

كنا التقينا ع السبيل

والغايه..

●

(لو كنت عن ربح الشكوك

خبيتى..

ومسحت عن عيني كسفت غمايا)

لو كنتى عشقانه

وقلبك رايد..

كنتى سمعتى ف قهرتى لندايا

(لو كنت مديت الأيدين

تتجدنى..

من ربح جابدى بين حجر ورحايه)

أنا ؟!

أنا كنت أضعف.. وانتى..

(كنت فقيرة..)

كفافتنا كان يملى الكفوف.. وكفايه

(أنت قاتلتى..)

كانت عينيك تقابلنى..

سكىنة بارده تشق قلب حشايا. !)

إنتى اللى قاتله

حتى وإنتى غريقه..

لما اشتهيني نهاية..

واحنا بداية!

●

يا من ح تعتب فى الهوى لا تلومنا

الموت بداية كل شىء.. ونهايه

قتيل وقاتل مين لنا يحاكمنا..

كل العيون كانت لعيني مرأيه

انظر أشوف الأرض قفر وموتى..

وخلق ياما مصلوبين وضحايا

مين فينا مات..

مين اتقتل.. يا صديقى؟

والقهر فرقنا على الحواديه.

●

والعتبى ليك يا صاحبى.. لو تعاتبنى..

على ضعف أجدادى..

سلبنى صبأيا. ■

(كان سيكتب مقدمة لديوانى هذا، ولكن الزمن حرمنى منها
عندما سبقنى إليه.. ولا أجد خيراً من هذه القصيدة التى شرفنى
أن أكون كائناً فيها لتكون عرفاناً له واعترافاً بكل ما له علىّ)

بطن الخيال

علامة الماضي اللي رايح وجاي

شعر: فؤاد حداد

الليل في شوال واللاشيكاره
واللا في موال ناس هنكاره
ومعاه الشمس الشموسه
وبتخر فيه زي السوسه

بالمثل تتقل على مسافه المغرب
وأنا في الأرض باتقلب
شاهد وخيال

قلبي اللي زي لساني كان مربوط وكان ليلب
الضحك الأخضر صنعة الحساسين
إن كش محبوب الحزين في الحزين
أو كش محبوب الشقي في الشقي

تفضل آلاف السنين
معلمه الكشكشكه
في ضلوعى زى الحصيره
أنا شاعر الفيره
والزرکشه
وكل لعبى سليم وأليم ومتحقق
الكذب صاحب ذوق
والصدق بالعافيه
إن قلت ديك النهار
الديك حيطلع لى
وإن قلت ألقطُ فار
القطُّ يطلع لى
والفار ما يطلع ليش
وأنا دمي صبغ الريش
يالنار وباللعللى
لو متهم بالحريق
وصنعتى سقا
مش ممكن ابقى برىء
حتتكتب سابقه
فى دفتر الأحوال
والليل فى شوال واللا شيكاره

واللأ في موآل ناس هنكاره
ومعاه الشمس الشموسه
وبتخر فيه زى السوسه

● ساكن في دار المحفوظات يا كلیم
فارس على الأقالیم
أنا كلبهم بالرقیم
لكن صاحی

مرسوم على الحیطه نباحی
في مسقط الشمس والقفار
لا من سفر ولا خیل
استقرب لك قسم وروح له
اعمل كأنك ما دخلتوش
اقرأ أسامی الأبواب
وفر كشف الغياب بعین سهیانه
وعدی كل الشاوشیة
واسأل شاویش تانی يقول لك
دی ای نوبه فی نوباتی
وای أزمة فی أزماتی
وای سنه: خمسين، ستین من سنواتی
مرسوم على الحیطه صواتی

غَيَّرت على جرح أخواتي
في الاستقبال

والليل في شوال واللا شيكاره
واللا في موال ناس هنكاره
ومعاه الشمس الشموسه
وبتتخر فيه زي السوسه

●
ودموعى تفيض قبلى وبعدى
وأنا قاعد واللا وأنا معدى
في شوارع مصر على سريري
يسمع من أطراف الصخرا
محرات البقره تسحيري
والقنطرة اللي بتتهد
بتشيل وبتحط حصانى
نَصْرَ المَوْعِدِ
فارس طيب لا نفسانى

يقول لك ع اللي مش باين واللى مايروحش بالفسيل
عن العتاب بين السلام والشجر
إنسانى أصيل

أبيض سَمَرَمَر شاطف المَرَمَر فى ميت سلسيل
باطح باط الإحباط

رَجَّع لِي الرُّوحَ وَنَسَّانِي تَقْلِيدَ الرُّوحِ
رَجَّع لِي آخِرَ لِأَوَّلِ صُورِهِ مِنْ حَقِّي .
اللَّهُ يَبْقَى

فِي الشَّمْسِ خَيْطٌ مِنْ رَيْقِي خَالِدٌ مُخَلَّدٌ
يَجْرِي عَلَيْهِ الْقَزُّ وَاللُّوْلَى
وَالْأَخْيَالُ

يَا ضَفِيرَةَ الْعَيْلِ

وَنَشْ مَرَجِيحِهِ

إِكْرَامِيَّةٍ مَخَالَفِهِ

وَأَنَا رَاقِدٌ فِي الْحَلْفَا

عَمْدَانِ سَرِيرِي وَزَارَةَ الْأَشْفَالِ

وَاللَّيْلِ فِي شَوَالٍ وَاللَّاشِيكَارِهِ

وَاللَّاءِ فِي مَوَالٍ نَاسٍ هُنْكَارِهِ

وَمَعَاهُ شَمْسُ الشَّمُوسِ

وَبِتَتْخَرُ فِيهِ زِي السُّوسِ

صَبَارَةَ نَدَى فِي الْفَجْرِ

نُوبَةَ أَمَلٍ

وَالسُّورِ بِيَسْمَعِ

وَبِيْتًا خَرَّ لِي وَبِيُوسَعِ

أَنَا خَارِجٌ

واللأ في غيظ من غير نباتات
طيّاره نزلت رشّ
قالت دَخَلَ ما خَرَجْش
وأنا من فؤاد المرّة دى
ولا فقرى وجهلى وأمراضى
واللأ أنا هيّه
إلى الأبد مالى هويّه
إلا الدموع اللى بتضرب
فى عيون البنت الملهيّه
ليه يا شقيّه
ليه يا حزينه
طول النهار رايحه وجايّه
زى اللى مش لأقيه
مجال تودّى أحبابك
ولا مناسبه تعزينا
أنا اللى مُتّ بأسبابك
واللأ ما مُتّش
أنا بين بينين
تحت الخطر ما بقيت
عنوان شارع ولا مدخل بيت
أنا شيء بين الآثار بين الأسعار

بين الذهب والفضة والشمع والتراب اللي راح تكنسيه
وتونسيه

بين إيديكى كنا بنعسل سوا على سهوه
باقى من الزمن ثلاث أمتار فى أربعه
إحنا ولاد النهاردا يلا نتصالح
هارد لك

إحنا ولاد امبارح دستة أجيال
مين اللي بيسألنى إزاي
مين اللي بيسألنى فين
كنا بنزحف ع الكفين

والليل فى شوال واللا شيكاره
واللا فى موال ناس هنكاره
ومعاه الشمس الشموسه
وبتخر فيه زى السوسه

يعنى إيه بقى عاوزيننى أقلب كروانى أخيله

يقول رايح جاي هارد لك لك لك لك لك لك

يبقى طائر والّا حاطط مطاطى شايل والّا عوام

ومايل وهو بيقول هارد لك لك لك لك لك لك

على غصن والّا طىّ الهوا الشفاف مُدرّع بالاستخفاف

واللا معلق بين الرصيف والسطوح مجهد يا عيني مدارى

مُرَّهَقٌ مُنْهَكَ وهو يقول هارد لك لك لك لك لك لك

واللا عجبتي القافيه وسقت فيها

بليها من بقك وتفيها

يا ام الغويشات

باحب على خدك من ناحيته اللى عندي وناحيته اللى

عند بقى القديم

بقى العجوز والطفل

سقى له وسقى لى

راكب فيله وراكب فيلى

فى جنينة الحيوان

ماضى من الألوان

كان قلبى كروان

حزين وبعترنى

شقى ونطرنى

ألمه إزاي؟ أغنى

علمونا وعلّمونا

ضلمه وضى بنضرب مونه

أحلف بترابك يا مزار

أطيب من ذهب الجزار
نضحك جدّ ونبكي هزار
ضلمه وضى بنضرب مونه
علمونا وعلمونا

واقِع من سلك التمثيل
نت سقّاله وحبل غسيل
اتلقوني في ميت سأسيل
ضلمه وضى بنضرب مونه
علمونا علمونا

وسلّيم من غير تهليل
زان الكوشه بعنب الديق
كلّ ما أمدّ أيديّ باجيب
ضلمه وضى بنضرب مونه
علمونا وعلمونا

ما يستخسر فينا شهيد
دعوة أمّ ومدّة إيد
طبع الدنيا تقول وتعيد
ضلمه وضى بنضرب مونه

يا أم الغويشات

قشر الصفيح والذهب والقلب مأساتك

راحت لهم التماساتك

بدل الحريق تهموني بالرشوه

عضو اليسار قال مش ممكن

دا ابن ناس طيبين

عضو اليمين قال استشوى

أربع أساتك

القاضى قاعد يتوشوش

يستخدم الرأفه والأ يطخنى - على رأى المثل - عيار ما يصيبش

لكن يروش

أنا قمت حالاً وقلت له على مهلى: يا حضرة القاضى أنا

بالأصالة عن موكلى وبالنيابة عن نفسى وتعصباً للفنون الشاعريّة

والأدب الملتزم بقضايا الشعب والمستبشر بالأحفاد أختار له العيار

اللى يصيبه

اللى يصيبنى ما يروش

أسرارى طفرت ع الوش

والمرجيحه تشيل الونش

ضلمه وضى بنضرب مونه

ونحبّ الكلمه الموزونه
ونقول لك كل يا فنّان
مخ وكبده باطمئنان
واقرا الفاتحة للسلطان
ضلمه وضى بنضرب مونه
أبيض على أسود معجونه

●
لما الكذب دخل فى الذوق
الصدق اتعافى على الطوق
ما عاش اللى يخون الشوق
ضلمه وضى بنضرب مونه
كنت حتعقل يا مجنون
لو ليلى كانت مجنونه

●
والليل فى شيكاره وشوال
والشمس ودسته أطفال
كل ما نكبر نبقى عيال
علمونا

■ اعدل سحاب اليوم اللى مش فايت ■

فهرس

- عشق وغربة ٩
- آخر المشاوير ١١
- زهزان ١٥
- النرجس البرى ٢٣
- عزيزة ٣١
- صليب دخان ٣٧
- شرع الجدود ٤٥
- ياريت يا شباب ٥٣
- غسل الهوى ٦٣
- جنون الصبا ٦٩
- الصبر زهر العناد ٨١
- لابد من شهر مارس ٩٣
- روايح الوطن ٩٩
- رسائل مجهولة العنوان ١٠٩
- انتظار ١١١
- لو ١١٣
- تخيلات ١١٧
- ضعف ١٢١
- عبلة ١٢٣
- ضحايا ١٢٧
- بطن الخيال
- علامة الماضى اللى رايع وجاى
- شعر : فؤاد حداد ١٣٣

صدر للشاعر

كلام من القلب - دار الكاتب العربي

القاهرة - ١٩٦٧ ... نقد

أغنيات للإيدين السمرا - اخترنا للفلاح

القاهرة - ١٩٦٨ ... نقد

غنوة لمصر - اخترنا للفلاح

القاهرة - ١٩٦٩ ... نقد

في حب مصر - دار الثقافة الجديدة

القاهرة - ١٩٧٢ ... نقد

في حب مصر (ديوان شطوط الحلم والحواديت)

دار الفارابي - بيروت - ١٩٧٥ ... نقد

كانت وعاشت مصر (قصيد درامي)

القاهرة - ١٩٧٧ ... نقد

النشيد الفقير عن بابلو نيرودا (قصيد درامي)

القاهرة - ١٩٧٨ ... نقد

غنوه للحرب غنوه للسلام (قصيد درامي)

القاهرة - ١٩٧٨ ... نقد

أناشيد الحزن اللبنانية - دار الفارابي

بيروت - ١٩٧٨ ... نقد

نشيد الأناشيد المصري (قصيد درامي)

دار الثقافة الجديدة - القاهرة ١٩٧٩

- فرحه ليست للحبر السرى (ط ١) دار ابن خلدون - بيروت - ١٩٨١
(ط ٢) دار الثقافة الجديدة - القاهرة - ١٩٨٢
الأوله الآخره فى غرام القاهرة (قصيدة طويلة)
القاهرة - ١٩٨٣ ... نفذ
قصائد غير شخصية - دار الهمدانى
عدن - ١٩٨٤ ... نفذ
وردة على خد موسكو - دار الأمل
القاهرة - ١٩٨٧



تحت الطبع

- أحزان ناصرية من عام الردة.
- ليالى من سجن ٧٧.
- كلام حزين فى الفن.
- كلام بسيط فى السياسة.
- فتافيت الأيام والناس.
- عن البشر والطين.
- رحيل المدن.
- هذا زمان الفراق.
- ● رد فعل.
- أراجيز العواجيز.

مناذبيع مكتبة الأسرة

الهيئة المصرية العامة للكتاب

مكتبة ساقية

عبد المنعم الصاوي

الزمالك - نهاية ش ٢٦ يوليو

من أبو الفدا - القاهرة

مكتبة المبتديان

١٣ ش المبتديان - السيدة زينب

أمام دار الهلال - القاهرة

مكتبة ١٥ مايو

مدينة ١٥ مايو - حلوان خلف مبنى الجهاز

ت : ٢٥٥٠٦٨٨٨

مكتبة الجيزة

١ ش مراد - ميدان الجيزة - الجيزة

ت : ٣٥٧٢١٣١١

مكتبة جامعة القاهرة

بجوار كلية الإعلام - بالحرم الجامعي -

الجيزة

مكتبة رادوييس

ش الهرم - محطة المساحة - الجيزة

مبنى سينما رادوييس

مكتبة المعرض الدائم

١١٩٤ كورنيش النيل - رملة بولاق

مبنى الهيئة المصرية العامة للكتاب

القاهرة - ت : ٢٥٧٧٥٣٦٧

مكتبة مركز الكتاب الدولي

٣٠ ش ٢٦ يوليو - القاهرة

ت : ٢٥٧٨٧٥٤٨

مكتبة ٢٦ يوليو

١٩ ش ٢٦ يوليو - القاهرة

ت : ٢٥٧٨٨٤٣١

مكتبة شريف

٣٦ ش شريف - القاهرة

ت : ٢٣٩٣٩٦١٢

مكتبة عرابي

٥ ميدان عرابي - التوفيقية - القاهرة

ت : ٢٥٧٤٠٠٧٥

مكتبة الحسين

مدخل ٢ الباب الأخضر - الحسين - القاهرة

ت : ٢٥٩١٣٤٤٧

مكتبة أكاديمية الفنون

ش جمال الدين الأفغانى من شارع
محطة المساحة - الهرم

مبنى أكاديمية الفنون - الجيزة

ت : ٣٥٨٥٠٢٩١

مكتبة أسيوط

٦٠ ش الجمهورية - أسيوط

ت : ٠٨٨/٢٣٢٢٠٣٢

مكتبة المنيا

١٦ ش بن خصيب - المنيا

ت : ٠٨٦/٢٣٦٤٤٥٤

مكتبة الإسكندرية

٤٩ ش سعد زغول - الإسكندرية

ت : ٠٣/٤٨٦٢٩٢٥

مكتبة المنيا (فرع الجامعة)

مبنى كلية الآداب - جامعة المنيا - المنيا

مكتبة طنطا

ميدان الساعة - عمارة سينما أمير - طنطا

ت : ٠٤٠/٣٣٣٢٥٩٤

مكتبة الإسماعيلية

التمليك - المرحلة الخامسة - عمارة ٦

مدخل (أ) - الإسماعيلية

ت : ٠٦٤/٣٢١٤٠٧٨

مكتبة المحلة الكبرى

ميدان محطة السكة الحديد

عمارة الضرائب سابقاً

مكتبة جامعة قناة السويس

مبنى الملحق الإدارى - بكلية الزراعة -

الجامعة الجديدة - الإسماعيلية

ت : ٠٦٤/٣٣٨٢٠٧٨

مكتبة دمنهور

ش عبدالسلام الشاذلى - دمنهور

مكتبة المنصورة

٥ ش الثورة - المنصورة

ت : ٠٥٠/٢٢٤٦٧١٩

مكتبة بورفؤاد

بجوار مدخل الجامعة

ناصية ش ١١، ١٤ - بورسعيد

مكتبة منوف

مبنى كلية الهندسة الإلكترونية

جامعة منوف

مكتبة أسوان

السوق السياحى - أسوان

ت : ٠٩٧/٢٣٠٢٩٣٠



نعم لله نساا بشعور الله لفة بينه وبين الخلق الذي يحياه
وحياهيه، حين يفتح أفقا أمام الحاضر والمستقبل، باستيعابه
المعلوم، وراة لركه الجوهري، وحين يقر نفسه، ويقر الله شريه،
فكل قرءة تجرد المعرفة تخر مناس العجز أمام المشكلات،
وتمنحنا طاقة لله كما على تحسين الحياه، بأنا نوظف معارفنا
لكل ما هو نافع ومفيد، فالمعرفة أهدى وأقوى ما يمكن
أنا نمتلكه في الحياه، ففي ظلها يزوهر عقل الله نساا، ووجهه
المتجرد والظنور، فتقدو لربه لله بدهجات والله إنجازات،
وينتج المولود والنزوة، ولسنع القوة، وتتسع أمامه كل
المجالات. إقامس بحسن القرءة بحسن ممارسة الحياه.
لندا، كانت وستظل دعوتى أنا فقر لله الحاضر.. أنا فقر
للمستقبل.. أنا فقر للحياه

سوزانه مبارك



الهيئة المصرية العامة للكتاب



القراءة للجميع
2008 - 2009

ISBN# 9789774205375



6 221149 009172

١,٥٠ جنيه

مكتبة
٢٠٠٨